

## واقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي

إعداد

نصر علي رحيم السيد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

مشيرة محمود أحمد محمود

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان



## - الملخص:

تعد مشاركة المواطنين العمود الفقري لتحقيق التنمية المرجوه للمجتمع خاصة في ظل التحديات المعاصرة التي تفرض نفسها علي الساحة المحلية والدولية، وتوضح أهميتها في تنمية المجتمع المحلي كونها تتيح الفرصة لمختلف فئات المجتمع للمساهمة الإيجابية في مساندة ودعم وتنفيذ المشروعات التنموية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، باعتبار أن هذه الجمعيات التعبير الحقيقي لمشاركة المواطنين في المجتمع. وهدفت الدراسة الحالية إلي تحديد الواقع الفعلي لإستخدام إستراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي، ثم التوصل إلي رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي، و أهم نتائجها أن مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسط كما يحددها المسئولين والمواطنين المشاركين، كما أكدت نتائج الدراسة أن إستراتيجية العلاج التعليمي وإستراتيجية الامداد بالموظفين " جذب المتطوعين " من أهم استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركين، أما من وجهة نظر المسئولين كانت إستراتيجية العلاج التعليمي وإستراتيجية قوة المجتمع من أهم استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ، وانتهت بوضع رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

**الكلمات الدالة :** الاستراتيجيات - مشاركة المواطنين - الدعم - المشروعات - جمعيات تنمية المجتمع المحلي .

**Abstract :** Citizen participation is the backbone to achieve the desired development of the community, especially in light of the contemporary challenges that impose themselves on the local and international arena, and its importance in the development of the local community is evident as it provides the opportunity for the various groups of society to contribute positively to the support, support and implementation of development projects in the local community development associations, considering that these Associations are the true expression of citizens' participation in society. The current study aimed to determine the actual reality of using citizen participation strategies to support the projects of local community development associations, and then arrive at a proposed future vision from the perspective of how the community is organized to activate the use of citizen participation strategies in supporting the projects of local community development associations, And the most important results of its results are that the level of using citizen participation strategies in supporting the projects of local community development associations is average as determined by the officials and participating citizens. The results of the study also confirmed that the educational treatment strategy and the strategy of providing employees with "attracting volunteers" is one of the most important strategies for citizens' participation in supporting the projects of local community development associations. As determined by the participating citizens, and from the officials' point of view, the educational treatment strategy and the community strength strategy were among the most important strategies for citizens' participation in supporting community development associations' projects, and ended with the development of a proposed future vision from the perspective of how the community is organized to activate the use of citizen participation strategies in support of development societies projects local society

**Key Words:** Strategies - Citizen Participation - Support - Projects - Local Community Development Associations.

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

تعد التنمية إحدى الأهداف الأساسية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها، فهي عملية ديناميكية مستمرة تحتاج إلى حشد كافة الموارد والطاقات والإمكانيات المتاحة. (السماطوي، ٢٠٠٨، ص ٦٤). وبذلك فهي عملية شمولية ذات سمات محددة تعمل على تعظيم وتعبئة موارد المجتمع المادية والبشرية وتوظيفها للتوظيف الأمثل بهدف إشباع حاجات المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحسين نوعية الحياة بشكل مطرد يزيد من قدرات البشر على الانطلاق إلى مراحل أكثر تقدماً. (ألباز، ٢٠٠٢، ص ١١٢).

وتمثل مشاركة المواطنين في عملية التنمية المحلية إحدى القيم المحورية باعتبارها هدفاً ووسيلة في نفس الوقت وتركز على قيام المواطنين بمسؤوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم وعن طريقها يدركون أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها وتصبح جزءاً من ثقافتهم وسلوكهم (الجوهري، ٢٠٠٦، ص ١٣)، كما أنها استراتيجية لتعديل السلوك سواء السلوك الفردي أو الجماعي أو التنظيمي وتعتبر المنظمات المجتمعية المختلفة إحدى الوسائل التي يمكن عن طريقها استثارة المواطنين وتحفيزهم على المساهمة الايجابية في بعض الأنشطة والمشروعات التي تتم بمجتمعاتهم المحلية وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المنظمات تمتاز بقدرتها القيادية المهنية التي تستطيع أن تتعاون معهم في عمليات التنمية (عبد الله، ٢٠٠٧، ص ٦٣).

ويعتمد نجاح عملية التنمية بالمجتمعات المحلية على مدى مشاركة المواطنين في برامجها ومشروعاتها، فالمشاركة الفعالة في عملية التنمية من جانب المواطنين تقلل من شكوكهم في أغراضها الموضوعية وتلقي عليهم مسؤولية تنفيذها، فضلاً عن أن اشتراك المواطنين في تخطيط برنامج أو مشروع معين يتضمن اختيار ما يتلائم مع طبيعة هذا المجتمع، إضافة إلى ذلك أن اشتراك المواطنين في بحث مشكلات المجتمع وعلاجها إنما يسهم بالتالي في التعاون بينهم من أجل الصالح العام، وفي تنمية قدرة المجتمع ككل على تحمل المسؤوليات تدريجياً، وعدم الاعتماد كلياً على المصادر الخارجية أو على السلطات الحكومية في حل المشكلات التي تعترض الناس في حياتهم اليومية (حجازي والدعيدع، ٢٠١٧، ص ٣٨٣).

وقد ركزت دراسة الامام (٢٠١٠) على أهداف المشاركة وأثرها في نجاح التنمية المستدامة وتوصلت إلى المرتكزات الأساسية للمشاركة المتمثلة في الديمقراطية، واللامركزية ووعي المجتمع المحلي والاستعداد للمشاركة، وقد أوصت بضرورة وضوح تفعيل مضامين المشاركة والتمثيل الحقيقي للمواطنين.

بينما أشارت دراسة العوض (٢٠١٧) إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى المواطنين المجتمع نحو المشاركة المجتمعية في معالجة المشكلات التي تعيق تحقيق الاستدامة، وأوصت بضرورة تبنى منهج المشاركة المجتمعية وتفعيلها كأداة مهمة في أي برنامج أو مشروع يستهدف التنمية ويساعد المواطنين على تحقيق الاستدامة المنشودة.

كما أوضحت دراسة عاشور (٢٠١٧) أن مشاركة المواطنين تعبر عن إحساسهم بمشكلاتهم، والعمل على مواجهتها من خلال تنفيذ خططها وبرامجها ومشروعاتها، مما يجعلهم أكثر حرصاً في الحفاظ على نتائجها التي ساهموا فيها. فالتنمية أيًا كان نوعها أو مجالها اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو سياسياً تعد مسؤولية جماعية، يشارك فيها كل مواطن أيًا كان موقعه في المجتمع.

بينما استهدفت دراسة عبد الكريم (٢٠١٦) تحليل وكشف أهمية المشاركة الشعبية في التنمية الريفية المستدامة، وأوضحت أن التنمية الريفية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) تعبر عن احتياجات المجتمع وأنها لا تتم إلا من خلال المشاركة الفاعلة من جانب المواطنين في العملية التنموية، باعتبار أنها إحدى الوسائل المهمة المستخدمة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

وأشارت دراسة **Geneva (2009)** أنه باستخدام مدخل التنمية بالمشاركة نستطيع تمكين المواطنين بالمجتمعات المحلية لمساعدة أنفسهم في دعم الجهود المبذولة في العمل التنموي، وكذلك القيام بالمشروعات وإدارة البرامج للمستفيدين من خدماتها علي اساس أن سكان المجتمع أصحاب المصلحة، وهدفت إلي بناء مهارات المشاركين وتدريبهم علي وضع إطار عمل لتقييم وتطوير ورصد قدرة المجتمعات المحلية في برامج ومشروعات التنمية.

ومن ثم فإن مشاركة المواطنين تعد تعبيراً تطبيقياً للمسئولية الاجتماعية من جانب الفرد والجماعة نحو المجتمع الذي يقيم فيه، فمن خلال المشاركة يتولي الفرد مسئولية الإجتماعية عن نفسه وعن الآخرين ويشاورهم في مناقشة كل ما يهمهم من موضوعات ويسهم معهم مادياً وفتحياً في حركة نمو ذاتي وجهد تطوعي مثمر لحل قضايا المجتمع، كما أن مشاركة المواطنين في حقيقتها الاجتماعية تنمي الشعور القومي بالإنتماء وتقضي علي مظاهر السلبية والانتكالية وكافة المعوقات السلوكية والاجتماعية الموروثة ولعل هذا يؤكد أن المشاركة قيمة في ذاتها ونهجاً اجتماعياً يحقق الكثير من المزايا **(العجمي، ٢٠٠٧، ص.٢٧)**. وذلك لأن هناك أسباب تدعم ضرورة المشاركة المباشرة للمواطنين في عملية التنمية لما لها من فوائد متمثلة في: أنها تنموية، علاجية، تكاملية، شرعية، واقعية، تحمي حرية المواطنين، كما أنها مفيدة للحصول علي القوة وتعزيز المكاسب للمواطنين **(Roberts, 2015, p.10)**

ولا شك أن مشاركة المواطنين تزيد من ثقة المجتمع في نفسه ولا يأتي ذلك الا من خلال الممارسة حيث تتيح عملية المشاركة نفسها تنمية القدرة على التضامن وتزيد من روح التعاون في المجتمع **(عفيفي، ٢٠٠٩، ص.٦٧)**.

#### وتعمل مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع المحلي على تحقيق الأهداف التالية:

- الانخراط بالسياسات والقرارات الخاصة بتنمية المجتمع من خلال مساهمتهم في وضعها وقبولها والعمل علي تنفيذها .
- المساهمة في زيادة الخبرات بين الافراد في التعرف علي المشكلات والامكانيات، وتعديل اتجاهات المواطنين ، لقبول التغيرات الاجتماعية والسلوكية التي تتطلبها عملية التنمية .
- المساهمة في تعويد المواطنين علي الممارسة وأداء الأدوار، وتحقيق التفاعل بينهم بما يكفل العمل الجماعي .
- المشاركة في رسم الخطط وتنفيذها، وممارسة الرقابة بما يكفل المحافظة علي المال العام. **(المديني، ٢٠١٥، ص.٢٤٣)**.
- ضمان التأييد الجماهيري والشعبي للمشروعات التنموية بما يحقق رضا المواطنين عنها ودعمهم لها.
- توجيه الموارد المحلية نحو المشروعات التنموية بما ينعكس إيجاباً على حياة المشاركين فيها علي المدى الزمني المتوسط والبعيد.
- تحديد المشكلات والحاجات الحقيقية للمواطنين ومن ثم تحقيق إدارة كفاء للموارد المحلية **(عاشور، ٢٠١٧، ص.٢٠١٧)**.

وتعتبر المشاركة الشعبية حق لجميع المواطنين في المجتمع طالما توافر لديهم القدرة عليها، كما تتأثر المشاركة بالعوامل الذاتية للمواطنين كالسن والجنس والتعليم والمستوى الاقتصادي والمهن والحرف، وتتأثر أيضا بالعوامل المجتمعية كالديمقراطية والأيدولوجية السائدة التي يعتنقها المجتمع ، وتأخذ المشاركة صور مختلفة حيث تنتوع من المشاركة بالرأي أو المال أو العمل اليدوي أي أنها مجال يمكن لغالبية سكان المجتمع المساهمة فيه كل وفق قدراته وإمكانياته وتعتبر وسيلة فعالة في التعرف علي احتياجات المجتمع ومشكلاته و تساهم في إحداث التغيير الاجتماعي المقصود في العنصر البشري والبيئي معاً(عويس، ٢٠٠٥، ص. ١٢٥) .

وأكدت دراسة **بوعمامه (٢٠١٧)** أن المشاركة تساعد المجتمع على الاستخدام لطاقت وقدرات أفرادهِ وجماعته وتعطي الفرصة للفئات المهمشة في المجتمع من أجل التطوير والرقي، وأوضحت أن غياب المشاركة في صنع القرارات يؤدي إلى ضعف الولاء الاجتماعي وضعف المساهمة سواء بالجهد المادي أو المعنوي كما يؤدي إلى ضعف القيم المجتمعية الايجابية والتي يصعب الاستغناء عنها في أي استراتيجية تنموية. كما أشارت دراسة **Hildah (2000)** إلي وجود علاقة ارتباطية بين درجة المشاركة لدي الأفراد بالاساليب المهنية و زيادة النمو المعرفي لديهم ، و أوضحت أن ثقافة المجتمع قادرة علي تحقيق مستويات كافية من المشاركة باستخدام وسائل وتقنيات متطورة لحت أفراد المجتمع علي المشاركة الإيجابية التي تساهم في تنمية المجتمع.

وأوصت دراسة **الزعبي (٢٠١١)** بضرورة توفير آليات تساعد على المشاركة مثل زيادة الإنفاق الاجتماعي وتقوية مؤسسات المجتمع المدني والتأكيد على أهمية المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، ودعم الإطار القانوني للمشاركة، وتوفير مناخ وسياق العدالة والمساواة والشفافية والتي تساعد علي المشاركة في شتى المجالات المجتمعية.

كما تناولت دراسة **عبد المعطي (٢٠٠٨)** دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي و أهمية دور لجان الأحياء السكنية كإحدى وسائل المشاركة المجتمعية، وأكدت علي وجود رغبة وتوجه ايجابي نحو المشاركة المجتمعية وأن السكان يتفهمون طبيعة الأنشطة التي تقوم بها لجان الأحياء السكنية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي واوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق العمل التطوعي للمواطنين بالمجتمع.

ويعتبر التطوع ركيزة أساسية للمشاركة المجتمعية **Societal Participation** مما يجعله يكتسب أهمية متزايدة للمشاركة في النهوض بالمجتمع (**مكتبة العمل التطوعي والمتطوعين ، ٢٠١١**) وقد كشفت دراسة **Lindholm (2007)** عن أهمية دور المتطوعين في المجتمع والمشاركة المجتمعية العادلة واستهدفت توضيح العلاقة بين التطوع والمشاركة المجتمعية والعلاقة بين المشاركة المجتمعية وتحقيق الشعور الجمعي كأداة للضبط الاجتماعي لمنع الجريمة.

بينما تناولت دراسة **Kilpatrick (2011)** تنمية مهارات العمل التطوعي في المجتمعات الريفية وتوصلت أن تأهيل أعضاء المجتمع الريفي منخفض، وأن تدريب المتطوعين في المجتمعات الريفية يجب أن تأخذ في الاعتبار الدوافع للعمل التطوعي، وأساليب التعلم المفضلة، والتعليم والتدريب.

وتناولت دراسة **عبد المجيد (٢٠٠٠)** إدارة المتطوعين لعلاج الأزمات بالجمعيات الأهلية وأشارت إلي أن من أهمها ضعف الحركة التطوعية والتي ترجع إلي مناخ العمل داخل الجمعيات حيث يحتكر العمل بها قلة بالإضافة إلى سيطرة المصالح الشخصية للبعض وعدم تشجيع المتطوعين وإبراز دورهم في المجتمع، كما أن البناء القيادي في كثير منها غير قادر على استيعاب المتطوعين الذين يرغبون في العمل الحقيقي في مقابل

الحصول على الدعم المعنوي، وبالتالي فالبعض لا يرحب بالمتطوعين وأحياناً ما يحدث نوعٌ من الخوف من المتطوعين حتى لا يفشون أسرار خاصة بهذه الجمعيات أو يكتشفون أخطاء في إدارتها.

واقترحت دراسة فرج (٢٠٠٥) تشجيع مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية في إطار إشعارهم بفائدة الجهود التي يبذلونها في الجمعيات بما يؤثر على تقدمها، كما أن الجمعيات توفر فرص للمتطوعين للقيام بمسؤوليات تشعرهم بمكانتهم في الجمعيات، كما أنها تقدم المساعدة للمتطوعين للتعبير عن أفكارهم الخاصة المتعلقة بعملهم التطوعي، كما أنها تنظم دورات تدريبية قبل وأثناء العمل التطوعي وتوفر الفرص للمتطوعين للنمو والتقدم في عملهم التطوعي، وتوفر الإشراف المناسب على عمل المتطوع بأسلوب مناسب لفلسفة التطوع، كما تقوم الجمعيات بعرض تجارب لأنشطة تطوعية ناجحة للشباب في وسائل الإعلام المختلفة.

بينما تناولت دراسة رشوان (٢٠١٢) وصف وتحليل جهود الجمعيات الأهلية لتنظيم وإدارة المتطوعين وكانت أهم آليات تنظيم وإدارة المتطوعين بالجمعيات الأهلية وضع خطة واضحة للاختيار بين المتطوعين والعمل علي تطوير خطتها بصفة مستمرة في اختيار المتطوعين بالإضافة الي تشكيل لجنة من الخبراء لاختيارهم ، كما تستعين بالخبراء المتخصصين لتدريب المتطوعين من خلال البرامج التي تقدمها لهم، كما تقوم الجمعيات بشرح لوائح وسياسات عملها للمتطوعين لضمان أدائهم الجيد .

وتوصلت دراسة عبد الله (٢٠١٥) لقيام الجمعيات الأهلية بالتواصل مع المواطنين بالمجتمع لتوضيح أهمية الدور الذي يقدمه المتطوعين لمجتمعهم، واستثارة المواطنين لإبداء آرائهم في برامجها وجذبهم للمشاركة في العمل التطوعي، كما تساعد في إكساب المتطوعين معارف وخبرات تساهم في تحسين العمل التطوعي .

وقد كشفت دراسة محمد (٢٠٠٧) العلاقة بين بناء القوة والمشاركة في خطط التنمية في الريف المصري وكانت أهم نتائج الدراسة سيطرة بناء القوة الرسمي علي الفئات الاجتماعية وهم الأكبر دخلاً والأكثر حيابة للأرض ، ويرتبط أعضاء جماعة القوة بروابط متبادلة تعكس حقوق وواجبات ومصالح متبادلة ومعظمهم إما علي علاقة قرابة أو نسب أو لهم مصالح واهتمامات مشتركة ، واعتمادها علي العوامل الموضوعية مثل حجم الملكية ، وشغل مراكز هامة في النشاط الاجتماعي، وارتفاع مستوى التعليم المقترن بوظيفة مهمة تؤهلهم لتقديم خدمات إلي الأهالي .

بينما استهدفت دراسة حسن (٢٠١٤) تحديد وضع مشاركة المواطنين في منظمات المجتمع المدني المختلفة والوصول إلى بعض المؤشرات والاستراتيجيات في إطار طريقة تنظيم المجتمع للتأثير على حائزي القوة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني لتشجيع واستثارة مشاركة المواطنين وكان من أهم نتائج هذه الدراسة اهتمام كبير من قبل المنظمات بمشاركة المواطنين فيها والتي تمثلت في تبادل الآراء والدعوة إلى حضور الاجتماعات، وتوصلت أيضاً إلى نوع مشاركة المواطنين بمنظمات المجتمع المدني من وجهة نظر حائزي القوة تمثلت بأنهم يشاركون بالرأي، ثم الجهد وأظهرت النتائج أن مستوى مشاركة المواطنين في عمليات صنع واتخاذ القرارات التي تخص المنظمات من وجهة نظر حائزي القوة الاجتماعية تمثلت في تشجيع المواطنين على عرض المعلومات بالنسبة للموضوع المثار والذي يحتاج إلى إتخاذ قرار بشأنه، وكان من أهم الصعوبات الحوافز غير مشجعة، وضعف احساس المشاركين بالمسئولية الاجتماعية .

وعلى الرغم من أن عملية التنمية يقوم بها سكان المجتمع المحلي بالتعاون مع متخصصين إلا أنها لا بد وأن تمارس من خلال أجهزة ومنظمات تضمن سير العملية حتى تنتهي بتحقيق الأهداف الموضوعية لها. (عبد الجواد، ٢٠٠٩، ص. ٧) وتعتبر المشاركة المجتمعية للمواطنين ركن هام لتحقيق التنمية ودعم أنشطة جمعيات

تنمية المجتمع المحلي حيث تساعد مشاركة المواطنين في عمليات التقييم وتقدير الاحتياجات وتوفير الموارد وتبادل الخبرات والمهارات (الكحلوت ، ٢٠١٧ ، ص٣٥٣).

وتتعامل جمعيات تنمية المجتمع المحلي بشكل مباشر مع المواطنين وتعد أكثر ادراكا واحساسا بالمشكلات والاحتياجات الفعلية للمواطنين بالإضافة إلى التطورات المهمة في ساحة المجتمع المدني والتي من أهمها التأكيد على دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في مواجهة المشكلات القومية ( عطية، ٢٠٠٩ ، ص١٩٥ )  
وهدفت دراسة سلامة(٢٠٠٢) للتعرف على مدى إشباع جمعيات تنمية المجتمع المحلي لإحتياجات المواطنين من خلال ما تسعى إلى تحقيقه تلك الجمعيات من أهداف وما تقدمه من خدمات، وأثبتت أن وجود قنوات إتصال بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى والتنسيق بينها يساعد بصورة فعالة على تحقيق أهدافها وأن التنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى بالمجتمع يزيد من فاعليه هذه الجمعيات في أدائها لدورها في التنمية.

بينما أوضحت دراسة محمود(٢٠٠٢) أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي تقوم بدور فعال في تقديم الخدمات المختلفة من تعليمية وصحية وغيرها التي يحتاج اليها المواطنين ويوضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تلك الجمعيات لديهم الالمام الجيد بالمعارف والمهارات وكذلك لحضورهم العديد من الدورات التدريبية مما يساهم في الخروج بتصور ملائم لاسهامات جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المجتمع.

كذلك على نفس المنوال قد هدفت دراسة عبد الجواد (٢٠٠٩) التعرف على البرامج التي تقدمها جمعيات صناع الحياه وتحديد إسهاماتها في الدعم المادي والفني في عملية التنمية المحلية وتوصلت إلى أن البرامج التي تقدمها جمعيات صناع الحياه هي البرامج التعليمية والاقتصادية والصحية والثقافية وأن أهم المعوقات التي تعوق البرامج هي عدم توفير المعدات والأجهزة ونقص عدد الأخصائيين الإجتاعيين بهذه الجمعيات.

كما هدفت دراسة النعاعي(٢٠٠١) التعرف على أهداف جمعيات تنمية المجتمع وبرامجها ومشروعاتها في مجال تنمية المجتمع المحلي ومدى إستفادة المواطنين من تلك البرامج والمشروعات وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تنمية الموارد البشرية ضمن أهداف تنمية المجتمع المحلي التي تسعى إلى تحقيق أهدافها في مجال التنمية البشرية .

ووصفت دراسة القشلان (٢٠١٠) الدور الإتصالي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تفعيل التنمية بالمشاركة ويمكن تحقيق الأهداف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية وهي وصف الأنشطة والأساليب الإتصالية التي تستخدمها الجمعيات في زيادة تمكين وحدات المجتمع المحلي وتدعيم المشاركة وتدعيم الحوار المجتمعي، وتوصلت إلى ضرورة فتح قنوات الإتصال مع بعض الوسائل السمعية والمرئية والمكتوبة والعمل على تنظيم دورات تدريبية لترسيخ فكرة التنمية بالمشاركة.

بينما أكدت دراسة ناجي (٢٠٠٤) ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية الشعبية المحلية وأن هناك حاجة لمشاركة المواطنين مع المجالس الشعبية لمساعدتها على تحقيق أهدافها في تنمية المجتمع والصعوبات التي تواجه المجالس الشعبية في سعيها لتحقيق مشاركة مجتمعية أفضل وأقوي على المستوى المحلي كانت أهمها عدم وجود قنوات للإتصال المباشر بالمجتمع، وعدم توافر المهارات لدى أعضاء المجالس المحلية لتحقيق مشاركة المواطنين وعدم وجود نظم حديثة للبيانات والمعلومات في المحليات.

وكشفت دراسة (حجازي والدعيدع، ٢٠١٧) عن واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في دعم مشاركة المواطنين بالمجتمع المحلي، وكانت أهم أدورها حث المواطنين بالمشاركة التطوعية في البرامج والأنشطة التي



تقدم لهم، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لبناء جسور المشاركة مع المجتمع المحلي، واستطلاع رأي الاهالي في الأنشطة والبرامج المقدمة لهم، وعقد لقاءات دورية مع سكان المجتمع المحلي للحوار المجتمعي. وتواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي مجموعة من المعوقات الرئيسية في مصر كما حددها الخبراء المتخصصين في مجال عمل منظمات المجتمع المدني والتي تتمثل في ضعف الخبرة الكافية لدى العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي بأساليب تنمية الموارد المالية والبشرية اللازمة لإدارة برامجها ومشروعاتها وخدماتها التنموية وكذلك تخوف بعضها من المجازفة والعمل على إبتكار أساليب جديد لجمع المال ذاتياً لتصميم البرامج المناسبة التي تسهم في تحقيق أهدافها التنموية (عبد اللطيف ، ٢٠٠٨، ص.٢٦٢).

ومن أهم التحديات أيضاً التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي عدم تأهيل القائمين على إدارة هذه الجمعيات وافتقار معظمها لطبيعة الكيان المؤسسي ونقص الخبرات المعرفية والمهارية والتنظيمية وعدم كفاية المعلومات ودقتها ونقص التمويل مما ينعكس على الاداء. ( ألباز، ١٩٩٧، ص.٢٠٣).

وأشارت دراسة عطية (٢٠٠٩) أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي تواجه العديد من الصعوبات منها ضعف الموارد والامكانيات المالية والبشرية كما أن هذه الجمعيات تعتمد على غير ذوي الخبرة سواء في وضع سياستها أو تنفيذ خدماتها أو برامجها أو تمويلها مما يجعلها تفتقد الى المنهجية العلمية ويحتاج العاملين بها الى التدريب لتزويدهم بالمهارات التنظيمية والتخطيطية والفنية اللازمة.

بينما توصلت دراسة غنيم (٢٠٠٥) أن المعوقات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع في جمعيات تنمية المجتمع المحلي مرتبطة بالأداء المهني، وإدارة الجمعيات، وبالتمويل، وبالعمل الفرقي، وبمشاركة المواطنين بالمجتمع .

و مهنة الخدمة الاجتماعية عامة، وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة تعمل مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي والتي أصبحت لها دور مهم في مجتمعنا ولها صفة الانتشار بين كافة فئات المجتمع كما أنها تحتل مكانة بارزة في كتابات وبحوث تنظم المجتمع باعتبارها تسهل مشاركة المواطنين، تلك المشاركة التي تعتبر العنصر الأساسي لنجاح برامج ومشروعات تنظيم المجتمع (عبد اللطيف ، ١٩٩٢ ، ص.٥٤٩).

واوصت دراسة حسني (٢٠٠٨) إلى أهمية تحفيز وتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تمويل وإدارة بعض مشروعات التنمية المحلية بما يدعم مشاعر الانتماء المحلي والتعاون علي المستوي الاقليمي والقومي.

وتمثل مشاركة المواطنين موقعاً متميزاً ورئسياً في تنظيم المجتمع وهي عملية يساهم من خلالها المواطنين بالمجتمع ، أفراد وجماعات تطوعاً في الجهود التنموية سواء بالرأى أو العمل أو التمويل أو غير ذلك من الأمور التي تؤدي الى تنمية المجتمع وتحقيق أهداف مادية ملموسة تتمثل في إشباع الإحتياجات الأساسية وأهداف معنوية تتمثل في شعور المواطنين بأن لهم قيمة وكياناً يحترم ( عبد اللطيف ، ١٩٩٦ ، ص.٥٠).

والمشاركة الحقيقية الواعية من منظور طريقة تنظيم المجتمع تستند إلي فهم شمولي لمشكلات المجتمع ومتطلباته، وكذلك استقرار مستقبل المجتمع في إطار متغيرات الحياة الدائمة ثم العمل التعاوني المتناسق مع أجهزة ومنظمات المجتمع لترشيد التغيير المستهدف، وسوف يظل نجاح برامج ومشروعات المنظمات علي المستوي المحلي مرهوناً دائماً بتوفير المشاركة الايجابية الفعالة من أصحاب المصلحة الحقيقية من المواطنين، من هنا فإن مسئولية ممارسة تنظيم المجتمع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في جميع المنظمات سواء الحكومية أو الأهلية تقوم علي استثمار السكان واستشارتهم بوعي حقيقي للمشاركة في برامج ومشروعات التنمية المحلية والمرتبطة بالمشروعات المجتمعية المحلية (عبد العال، ٢٠١٠، ص. ٢٩٢-٢٩٤).

وهذا ما أكدت عليه دراسة **الجمال (٢٠٠٨)** حيث ركزت على تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم مشاركة سكان المجتمعات العشوائية في المشروعات والبرامج المجتمعية وتوصلت نتائج الدراسة إلي عدم وجود دور فعال لجهود المشاركة الشعبية في البرامج والمشروعات ، وكان من أهم النتائج المرتبطة بمقترحات المبحوثين تدعيم المشاركة في المشروعات وتوفير الخدمات، وقد أوصت الدراسة للارتقاء بمستوى الخدمات الملموسة للأهالي بما يحفزهم على المشاركة واستثارة روح التعاون وزيادة حملات وبرامج التوعية بأهمية المشاركة.

حيث جاءت دراسة **حسونة وآخرون (١٩٩٦)** تشير إلى أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي التي استطاعت إنجاز مشروعاتها هي الجمعيات التي اعتمدت على مشاركة المواطنين بالمجتمع المحلى ولديها قدرة فائقة على تسويق خدماتها ومنتجاتها وأفكارها لمواجهة تحديات التنمية.

ويمكن لطريقة تنظيم المجتمع المساعدة في تطوير مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي باستخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين من خلال إتاحة الفرص الكافية للتطبيق العملي لهذه الاستراتيجيات والاستفادة من الخبرات العملية على المستوى المحلى لتنمية المجتمع وتحديثه. وهذا ما أشارت إليه دراسة **(2008) Branch** نحو أهمية تدعيم ثقافة المشاركة بالمؤسسات الاجتماعية من خلال تطبيق استراتيجيات وتكنيكات الممارسة المهنية.

وأوضحت دراسة **عبد العزيز (٢٠١٠)** ان الأستراتيجيات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية فى دعم المؤسسات الإيوائية للأيتام العمل على جذب المتطوعين لها والمهتمين بالعمل الإجتماعى وتوفير القيادات الشعبية والتنفيذية التى تؤثر فى المجتمع والعمل على تغيير السلوك والإتجاه نحو المشاركة فى المؤسسة الإيوائية وتجميع سكان المجتمع واعطائهم الشعور بالثقة والقيادة من خلال المشاركة وأوضح كيفية تعبئة الجهود لدعم المشاركة المجتمعية فى المؤسسات الإيوائية من خلال عقد الندوات بأهمية العمل التطوعى والخيرى وإتصال المسئولين بالمؤسسة بسكان المجتمع المحلى والتوعية من خلال وسائل الأعلام والإتصال بقيادات المجتمع المحلى .

كما أشارت دراسة **King (2008)** إلي أهمية العمل الاجتماعى لصالح الفئات مهضومة الحقوق، وذلك باستخدام استراتيجيات ومهارات تنظيم المجتمع مثل مشاركة المواطنين والتفاوض بين سكان المجتمع وصانعي القرارات .

واقترحت دراسة **Eddie (2010)** مدخلا مبتكرا قائما علي المشاركة المجتمعية واسعة النطاق لمعالجة هذه القضايا مستخدمة استراتيجيات القوة والتعاون كإستراتيجيات للتدخل لمعالجة مشكلات الفقر من خلال تمكين الأفراد والمجتمع.

بينما توصلت دراسة **Michelle (2007)** الي عدد من التكنيكات والآليات التي تستخدمها المنظمات في التعامل مع الضغوط التي تواجه الفئات الاجتماعية الضعيفة تمثلت في تقديم الشكاوي والمقترحات وإقامة الدعاوي القضائية وإستقطاب الجماعات المناصرة للدفاع.

كما أوصت دراسة **خليفه (٢٠١٤)** أن اهم الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتطوير ممارسة طريقة تنظيم المجتمع بجمعيات تنمية المجتمع المحلي استراتيجية الاقناع، الضغط، التفاوض، المشاركة، تغيير السلوك، التعليم، التدريب.

بينما وصفت دراسة **سعيد (٢٠١١)** منهجية عمل جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالمناطق العشوائية إستخدام الاستراتيجيات كاستراتيجية الاقناع ثم يليها جذب ودعم المشاركة المجتمعية ويليها استراتيجية بناء

القدرات للتعامل بكفاءة وفعالية أعلى في استثمار الموارد مستخدمة في ذلك عدة وسائل منها الاجتماعات مع سكان المجتمع وعمل الندوات يليها المقابلات مع القيادات الشعبية والتنفيذية وأخيراً المناظرات نظراً لاختلاف آراء وجهات نظر سكان المجتمع في عملية التنمية .

توصلت دراسة المؤذن (٢٠١٢) ان التكنيكات التي تستخدم في مواقف وقضايا الاختلاف تمثلت في التفاوض في الحلول المتعلقة بالخلافات بين الاطراف المتنازعة ، وارغام المسؤولين علي تنفيذ مطالب الفئات المتنازعة واستخدام الحجج القانونية للمطالبة بحقوق الجماعات الضعيفة وإنشاء شبكة اتصالات مفتوحة بين الجماعات المتنازعة لزيادة حجم التفاعل وبناء التحالفات لزيادة قوة أصحاب المصالح للمطالبة بحقوقهم وإجراج المسؤولين أو المعارضين أمام الرأي العام.

وباستقراء الدراسات السابقة بنظره تحليلية يتضح لنا ما يلي:

١. معظم الدراسات أكدت على أهمية مشاركة المواطنين ودورها في تنمية المجتمع المحلي مثل دراسة عبد الله (٢٠٠٧) ، الامام (٢٠٠٩) ، عفيفي (٢٠٠٩) ، (Hildah 2000) ، (Misra 1987) ، عويس (٢٠٠٥) ، عبد المعطي (٢٠٠٨) ، حجازي والدعيدع (٢٠١٧) .

٢. هناك العديد من المعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومنها ضعف الموارد والامكانيات المالية والبشرية ، عدم تأهيل القائمين على ادارة هذه الجمعيات ، وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٨) ، ألباز (١٩٩٧) ، عطية (٢٠٠٩) ، غنيم (٢٠٠٥) .

٣. أشارت الدراسات إلي العديد من الاستراتيجيات المهنية التي تميز طريقة تنظيم المجتمع ويتم استخدامها لتفعيل دور جمعيات تنمية المجتمع ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية بناء القوة، التضامن، الحملة ، التمكين ، تغيير السلوك ومن التكنيكات تكنيك العمل المباشر، العمل المشترك، الاتصال، التعاون، حل المشكلة مثل دراسة خليفه (٢٠١٤) ، عبد العزيز (٢٠١٠) ، الجمل (٢٠٠٨) ، عبد العال، ٢٠١٠ ، ناجي (٢٠٠٤) ، القشلان (٢٠١٠) ، عبد الجواد (٢٠٠٩) ، النعناعي (٢٠٠١) ، محمود (٢٠٠٢) ، سلامة (٢٠٠٢) ، حسن (٢٠١٤) ، محمد (٢٠٠٧) ، رشوان (٢٠١٢) ، فرج (٢٠٠٥) ، عبد المجيد (٢٠٠٠) ، عبد المعطي (٢٠٠٨) ، Eddie (2010) ، Branch (2008) ، King (2008) .

٤. ركزت معظم الدراسات السابقة علي المعوقات التي تواجه مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع المحلي، بينما تركز الدراسة الحالية علي وصف الواقع الفعلي لاستخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي .

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة:

❖ اعتمدت الدراسة الحالية علي نظرية المشاركة **participation theory** منطلقاً نظرياً لها:

تستمد مشاركة أفراد المجتمع أساسها النظري من النظرية الديمقراطية الكلاسيكية والتي تؤكد علي صعوبة تحقيق الاعتماد علي الذات دون ممارسة المشاركة لأن المواطنين حين يشعرون بأنهم صانعي القرار ومنفذوه يلتزمون بالعمل لكي يجعلوه واقعاً. وتتضح جذور مشاركة المواطنين من خلال تحقيق الحرية الفردية وحق تقرير المصير ، فالمنطق الكامن وراء مساعدة الناس في أن يصوغوا حياتهم من خلال صيغاتهم للمجتمع الذي يقيمون

فيه يرجع إلى الأيدلوجية الديمقراطية التي تتيح الفرصة للمواطنين للمشاركة في اتخاذ القرارات المؤثرة في حياتهم. (حسين، ٢٠٠٢، ص. ٢٥٩)

❖ وتقوم نظرية المشاركة على الإفتراضات التالية (عويس والأفندي، ١٩٩٧، ص. ١٧٠-١٧١):

١. تعتمد المشاركة على وجود دافع ذاتي لدى المشارك، فنجد أنماط متعددة لهذه الدوافع الذاتية منها تحقيق كسب مادي، كسب معنوي، تحقيق شهرة، اكتساب خبرة جديدة، تعبيراً عن الشعور بالواجب، وتكوين علاقات اجتماعية .

٢. الاعتبار المكاني ويقصد به المكان الذي تتم فيه المشاركة، ويتوقف على شعور المشارك تجاه المكان الذي يشارك فيه، وما من شك أنه كلما طالقت إقامة الفرد في مكان معين ، كلما زادت درجة انتمائه وولائه له، وتولد لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه هذا المكان بما يزيد المشاركة المجتمعية .

٣. الاعتبار الزمني أي الفترة الزمنية التي تستغرقها المشاركة ويتحقق الهدف منها، واختيار الفترة الزمنية المناسبة للمشاركة والمساهمة في بعض برامج التنمية بالنسبة للمشاركين يتوقف عليها نجاح عملية المشاركة.

٤. شعور المشارك واهتمامه تجاه عمل معين بما يدفعه تجاه المشاركة الايجابية الفعالة المؤثرة والتي يعود أثرها ايجابياً على المجتمع ككل.

٥. الخبرة في المشاركة مهمة جداً لنجاح المشاركة المجتمعية مثل (مستويات المشاركة، كيفية المشاركة، أساليب المشاركة، مجالات المشاركة) لأفراد المجتمع بشتى الوسائل حتى تؤتي ثمارها على المجتمع.

٦. الاعتراف بما يبذله المشارك من جهد ووقت وعطاء، بطريقة الحوافز المادية والمعنوية، يعود أثره على المشارك، بالرضا مما يدفعه لمعاودة المشاركة ومضاعفة الجهد.

وعلي هذا تفيد نظرية المشاركة الدراسة الحالية في أن المواطنين لهم حق المشاركة في برامج وأنشطة ومشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي لتلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية التي توفرها هذه الجمعيات لتحقيق التفاعل بين الجمعيات وسكان المجتمع المحلي .

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

في إطار العرض السابق للإهتمامات المعرفية ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يتضح أهمية مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع المحلي وحثمتها في كونها تتيح الفرصة لمختلف فئات المجتمع للمساهمة بدور إيجابي في مساندة ودعم وتنفيذ المشروعات التنموية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي لذلك اتجهت هذه الدراسة لوصف الواقع الفعلي لاستخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ثم التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية لتفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

رابعاً: أهمية الدراسة :

نبعت أهمية الدراسة مما يلي:-

١. الاهتمام العالمي والعربي بمشاركة المواطنين كمبدأ أساسي لتحقيق التنمية المحلية، فالتنمية تبدأ بالأهالي (أصحاب المصلحة الحقيقية ) وتنتهي إليهم ومن ثم لا تنمية بدون مشاركة من جانب أفراد المجتمع .
٢. تواكب ما توليه الدولة من اهتمام لمنظمات العمل المدني علي مختلف مسمياتها - جمعيات تنمية المجتمع المحلي أحدهما- والتي تتبني بدورها جهود المواطنين ومشاركتهم في النهوض بمجتمعاتهم.
٣. أهمية دعم مشاركة المواطنين باعتبارها قاعدة أساسية في المشروعات التنموية بأنواعها بما يساهم في تنمية المجتمع وتطويره.
٤. التأكيد علي قيمة الديمقراطية بين أفراد المجتمع ومؤسساته وقياداته فالمشاركة تدعم وتتمي الشخصية الديمقراطية بما يساهم في عمليات صنع واتخاذ القرار تخطيطاً وتنفيذاً .
٥. اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالمشاركة كعملية أساسية تبني عليها كافة نماذجها وجهودها وبرامجها في العمل والممارسة انطلاقاً من أن المواطنين هم أكثر إحساساً وفهماً للاحتياجات والمشكلات المجتمعية.
٦. اسهام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريققتها في تنظيم المجتمع لتدعيم مشاركة المواطنين باستراتيجياتها وتكنولوجياها الفنية لتفعيل مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي .

خامساً: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية:-

١. تحديد الواقع الفعلي لإستخدام إستراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٢. تحديد واقع تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٣. تحديد واقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٤. تحديد المعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٥. التوصل إلي رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

سادساً: فروض الدراسة :

- الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً " :  
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
١. إستراتيجية العلاج التعليمي .

٢. إستراتيجية تغيير السلوك.

٣. إستراتيجية الامداد بالموظفين (جذب المتطوعين) .

٤. إستراتيجية قوة المجتمع.

٥. إستراتيجية التطابق.

الفرض الثاني: " من المتوقع أن يكون مستوى تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي.

٢. تكتيكات إستراتيجية تغيير السلوك.

٣. تكتيكات إستراتيجية الامداد بالموظفين (جذب المتطوعين).

٤. تكتيكات إستراتيجية قوة المجتمع.

٥. تكتيكات إستراتيجية التطابق.

الفرض الثالث: " من المتوقع أن يكون مستوى دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً " .

الفرض الرابع: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي " .

الفرض الخامس: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي " .

الفرض السادس: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي " .

سابعاً: مفاهيم الدراسة :

قامت الدراسة الحالية علي المفاهيم التالية:-

(١) مفهوم الإستراتيجية والتكنيك Strategy and technique:

يستخدم مفهوم الإستراتيجية في تنظيم المجتمع بأنها المنهج الذي يستخدمه المنظم الاجتماعي لتحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع، فالاستراتيجية تتضمن السلوك والتنظيمات التي يجب أن توجه إليها عمليات التغيير وتحديد طرق التدخل وتكلفة تنفيذها. (عبد الحميد ، ٢٠١٠ ، ص٤٢) ، ولها تكتيكات تعبر عن تفاصيل العمل أو الترجمة العملية للإستراتيجية، وتكتيكات ترتبط بالاساليب المهنية المستخدمة لتحقيق الأهداف. (أحمد وإمبابي، ٢٠١٦، ص٤٤٤).

❖ ويمكن تحديد مفهوم الاستراتيجيات في إطار هذه الدراسة:

- بالمنهج الذي تستخدمه جمعيات تنمية المجتمع المحلي لتحقيق مشاركة المواطنين في دعم مشروعاتها.
- تتمثل استراتيجيات مشاركة المواطنين في استراتيجيات خاصة بـ ( العلاج التعليمي، الامداد بالموظفين" جذب المتطوعين"، تغيير السلوك، التطابق، قوة المجتمع)

(٢) مفهوم مشاركة المواطنين Citizen participation :

تعرف المشاركة لغوياً إنها مصدر من الفعل شارك يقولون شاركه، يشاركه ، مشاركة وهذا المصدر يدل بصيغته الصرفية وهي المتفاعلة على اشتراك اكثر من طرف في نشاط معين وتدل مادة (ش . ر . ك ) في المعجم على المخالطة ، ومن ذلك الشركة تعني مخالطة الشريكين ويقال إشتراكنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركه وشارك أحدهما الآخر (ابن منظور، ٢٠١٠، ص.٤٤٨).

يعرف قاموس (Webster) المشاركة بأنها النشاط الذي يقوم به المشاركون أو المجتمعون في عملية واحدة وهي حقيقة الوضع المتعلق باهتمامات كبرى.

(Webster new world Dictionary,2003,p.14).

وعرفت المشاركة المجتمعية أنها ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم في كافة مجالاته السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفرادا أو جماعات أو مؤسسات ، وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأعضاء علي التطوعية والالتزام والوعي والنزوع والوجدان والشفافية وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (قنديل، ٢٠٠٥، ص.٤٠٠).

كما عرفت المشاركة المجتمعية بأنها" الوسيلة أو الأداة التي تستخدم في إطار من التعاون الصادق والرغبة الملحة لإحداث التغيير المطلوب، كما أن عملية المشاركة الإيجابية في تنفيذ البرامج والمشروعات التي تشعر المواطنين أنها تشبع حاجات حقيقية تعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم بالخير(جاد، ٢٠١٧، ص.١١).

❖ ويتحدد مفهوم مشاركة المواطنين في تلك الدراسة بأنها:

- مجهودات تطوعية إرادية تقوم علي أساس الرغبة والاستعداد الذاتي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المشارك .
- وسيلة فعالة في التعرف علي احتياجات المجتمع ومشكلاته.
- تعتبر حق لجميع المواطنين في المجتمع .
- قد تكون المشاركة بالرأي والخبرة أو المال أو الجهد .
- يتحقق من خلالها قياس رد الفعل أو التغذية العكسية من قبل المجتمع .
- المواطنين المشاركين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي محل الدراسة الحالية.

**(٣) مفهوم دعم المشروعات: Project support**

تشير كلمة الدعم في معجم " Webster " الدعم هو "إعطاء القوة والتشجيع أو تقديم المساعدة أو يساهم في التمويل لمؤسسة أو تقديم المساندة المالية.

.( Webster new world Dictionary,2003,p.1140).

ويعرف كرونستر وآخرون الدعم بأنه عملية شاملة تمثل قوي إيجابية والتي تعمل بطريقة كلية لتقديم المساعدة لكل شخص محتاج، ويعد مفهوماً شاملاً ومعقد التركيب، ويختلف وفقاً لمن يقدم هذا الدعم (العائلة والصديق والشخص المهني) وبين ما هو مقدم (أشياء ملموسة ذات تقنية، أو عاطفية، أو معلوماتية) وكذلك الموقف الذي يتم من خلاله تقديم هذه الخدمة (فردية- جماعية- تليفزيونية) كذلك الملامح والسمات النفسية للأشخاص المقدمين والملتقين للدعم (Chronister et al,2008, p.16).

❖ ويقصد بمفهوم دعم المشروعات في هذه الدراسة بأنه:

- مساندة جمعيات تنمية المجتمع المحلي للمواطنين في إشباع احتياجاتهم.
- توجيه المساعدات التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لصالح تنمية المجتمع المحلي.
- تقدم جمعيات تنمية المجتمع المحلي دعماً مادياً للقضايا المجتمعية لإيجاد حلول لها.
- أن يشمل الدعم المقدم من المواطنين لجمعيات تنمية المجتمع المحلي معنوياً ومادياً.
- أن يكون دعم جمعيات تنمية المجتمع المحلي في كل شئ اجتماعياً ومؤسسياً.

**(٤) جمعيات تنمية المجتمع المحلي: Local community development associations**

تعرف جمعية تنمية المجتمع المحلي طبقاً لما ورد في القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة أشخاص وذلك لغرض معين غير الحصول علي ربح مادي (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٠٢، ص.٥).

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من الأجهزة العاملة في مجال التنمية علي المستوى المحلي والتي ترمي جهودها الي تهيئة أنسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية ومعتمدة في ذلك علي المشاركة الكاملة والعمل الجماعي بين سكان المجتمع الصغير ، والاستفادة من كافة الإمكانيات والموارد القائمة في المجتمع ومحاولة تدبير موارد خارجية أخرى لوضع الخطط والبرامج المناسبة لتحسين البيئة ورفع المستوى الاقتصادي والصحي والتعليمي والاجتماعي وتحسين نوعية حياة السكان المعيشية وتنمية الأفراد المقيمين بها وتوفير خدمات متنوعة لهم

(Encyclopedia of social work,2008, pp:2223-2224)

❖ ويمكن تحديد مفهوم جمعيات تنمية المجتمع المحلي في إطار هذه الدراسة بأنها:

- أجهزة إجتماعية وتنموية قائمة علي جهود المشاركة التطوعية من المواطنين لتحسين بيئتهم وأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية ككل .



- تسهم في تحقيق التغيير الاجتماعي ويتم اشهارها نتيجة لحاجة أهالي المجتمع لها لمساعدتهم في حل ومواجهة مشكلاتهم المختلفة
- تعمل علي اثارة وعي المواطنين للمشاركة في أنشطتها المختلفة للقيام بدور فعال في خدمة مجتمعهم والتعرف علي مشكلاتهم وايجاد الحلول لها .
- أعضاء الجمعية من المتطوعين الذين يجدون في أنفسهم القدرة علي العمل الاجتماعي.
- تعتمد علي الاعانات المقررة لها من وزارة التضامن الاجتماعي بالإضافة إلي اعتمادها الاساسي علي الجهود الذاتية والتكافل الاجتماعي.
- يقوم فئة من سكان المجتمع بإدارة الجمعية والاشراف علي نشاطها.
- تتصف بالمرونة والجدية في العمل مما يجعلها أكثر قدرة علي استحداث برامج جديدة .
- جمعيات تنمية المجتمع المحلي محل الدراسة الحالية.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة :

يتمثل الإطار النظري في استراتيجيات مشاركة المواطنين التالية:

#### (١) إستراتيجية العلاج التعليمي Education Therapy Strategy

تركز هذه الإستراتيجية على أن المشاركة تعمل على إيجاد وتشجيع التعاون بين المواطنين حتى يساهموا معاً في حل المشكلات، ومن خلال ذلك سيتعلمون العمل الديمقراطي ويدركون قيمة التعاون كطريقة لحل المشكلات، وسيؤدي ذلك الحل لتقوية المجتمعات المحلية ويخلق أساس اجتماعي مناسب للعمل.

وتؤكد هذه الإستراتيجية كذلك على إمكانية استخدام المشاركة علاجياً كوسيلة للثقة بالنفس، وبالتأكيد على أهمية الاعتماد على الذات، إذ أن المواطنين يكتشفون أنه من خلال تعاونهم مع بعضهم البعض سيتمكنون من تحقيق أهدافهم.

#### (٢) إستراتيجية تغيير السلوك Behavioral Change Strategy

بؤرة اهتمام هذه الإستراتيجية تتركز حول أن المشاركة المجتمعية تمثل قوة كبرى في تغيير سلوك المواطنين، ولذا فإن هذه الإستراتيجية تهدف إلى التأثير على السلوك الفردي من خلال المشاركة المجتمعية.

وتعتمد هذه الإستراتيجية على حقيقتين هما:

أ- أنه من السهل تغيير سلوك المواطنين عندما يكونوا أعضاء في جماعات أكثر من تغيير سلوكهم بمفردهم.

ب- أن المواطن يقاوم التحكم، ومن ثم فإن هناك ضرورة ملحة لمشاركته في صنع القرارات والمساهمة في حل المشكلات حيث يمكن من خلال ذلك تغيير سلوكه (قاسم وآخرون ، ٢٠٠٦، ص ٣٣٥).

**(٣) إستراتيجية الإمداد بالموظفين "جذب المتطوعين" Staffs Supplement Strategy**

تتمثل هذه الاستراتيجية في جذب المتطوعين للمشاركة في أعمال جمعيات تنمية المجتمع المحلي، والمؤسسات الاجتماعية التي لا يكون لديها القدر الكافي من الموظفين.

وتستخدم هذه الإستراتيجية في التخطيط المجتمعي بغرض إمداد أجهزة التخطيط ببعض المواطنين المتطوعين، فكثير من المواطنين المتطوعين يتوفر لديهم خبرة كبيرة في هذا المجال، ولذا فإن تطبيق هذه الإستراتيجية يستهدف تجبير الطاقات وإتاحة الوقت لتدريب المواطنين المتطوعين لتحقيق الأهداف المطلوبة والهدف الأساسي من وراء كل ذلك هو إيجاد التلاحم بين الخبرات للمتطوعين والمعلومات للموظفين ورأى المواطنين، وذلك لضمان مشاركة الجميع في وضع الخطط، وتحديد الاحتياجات، لكي يلعب المشاركون دوراً فعالاً في وضع المشروعات التنموية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي.

**(٤) إستراتيجية التطابق Cooptation Strategy**

تعد هذه الإستراتيجية بمثابة تطبيق عملي آخر لمشاركة المواطنين، حيث تستهدف إدماج المواطنين في جمعيات تنمية المجتمع المحلي من أجل منع أى توقعات معوقة، وفي هذا المجال لا ينظر إلى المواطنين على أنهم وسيلة للوصول إلى خطة مثلى، أو كمساهمين في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها، ولكن تعاونهم هنا هو بمثابة عملية امتصاص عناصر جديدة في القيادة أو أجهزة تحديد سياسة الجمعيات، وذلك كوسيلة لضمان تأييدهم.

ويمكن للتطابق أن يأخذ شكلين:

أ- تطابق غير رسمى ، ويستهدف ضم بعض المواطنين المتمتعين بقدر كافي من التأثير إلى الجمعيات وذلك لاحتواء هذا التأثير أو على الأقل تقاديه وهؤلاء غالباً ما يتم وضعهم في مستوى صانعى القرار ، لأن تأثيرهم فعال في استمرار سريان سياسة الجمعيات. ورغم ما يحققه انضمام هؤلاء المواطنين للجمعيات من مكاسب وفوائد، إلا أن مشاركتهم قد تحمل الجمعيات بعض الأعباء، لذا فإن على الجمعيات أن توازن الفوائد التي تحصل عليها والتكاليف التي تتحملها.

ب- تطابق رسمى ، ويهدف إلى كسب القبول من المواطنين على نطاق واسع، وذلك حتى تحصل الجمعيات على الشرعية الشعبية.

**(٥) إستراتيجية قوة المجتمع Community Power Strategy**

تحدد هذه الإستراتيجية "القوة" في أنها القدرة على تحقيق رغبة المواطن ، ويمكن الحصول على القوة والتأثير من خلال تحكم الثروة مثلاً وعلى أية حال فإن القوة يمكن أن تمارس في مختلف الظروف ويمكن لجماعة صغيرة تملك القوة أن تتحكم في المجتمع ككل.

ومن الممكن أن تتواجد مراكز القوة في خارج البناء القانوني ورغم ذلك يمكن لهذه المراكز التأثير على القرارات الاجتماعية.

ويمكن التمييز بين إستراتيجيتين لمشاركة المواطنين يعتمد كل منهما على النظريات الخاصة بقوة المجتمع، الإستراتيجية الأولى أشرفنا إليها ونحن بصدد الحديث عن التطابق غير القانوني، والإستراتيجية الثانية تعتمد على أن التغيير يمكن أن يحدث بسبب وجود مراكز القوة مع مراكز القوة العددية - كتكتل المواطنين - ونتيجة

لتفاعل بين هذه المراكز ينتج قوة جديدة لا يعتمد على الثروة أو النفوذ ولكن على الحجم، وتصلح هذه الإستراتيجية في الجمعيات التي تعمل كوسيط لتحقيق أهداف المواطنين (صادق، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٣-٣٣٧).

تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: في ضوء أهداف الدراسة الحالية فإن أنسب أنواع الدراسات التي تستخدم لذلك هي الدراسة الوصفية وهدفت الدراسة الحالية إلي تحديد الواقع الفعلي لإستخدام إستراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

٢. منهج الدراسة: استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين وعددهم (٥٠) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمواطنين المشاركين وعددهم (٨٠) مواطنًا واستخدمنا منهج المسح الاجتماعي بالعينة لبعض جمعيات تنمية المجتمع المحلي المختارة.

٣. أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(أ) استمارة استتبار للمواطنين المشاركين حول واقع إستخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

- قام الباحثان بتصميم استمارة استتبار للمواطنين المشاركين حول واقع إستخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.

- واشتملت استمارة الاستتبار على المحاور التالية: البيانات الأولية، وواقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وواقع تكتيكات مشاركة المواطنين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، وواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي، والمعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

- وقد أجرى الباحثان الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٩) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرى الباحثان ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المواطنين المشاركين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

## (ب) استمارة استبيان للمسؤولين حول واقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

- قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان للمسؤولين حول واقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة وبعض استمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.
- واشتملت استمارة الاستبيان للمسؤولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وواقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وواقع تكتيكات مشاركة المواطنين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، وواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي، والمعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
- وقد أجرى الباحثان الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٩) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحثان ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

### ٤. مجالات الدراسة:

#### (أ) المجال المكاني:

- تمثل المجال المكاني للدراسة في بعض جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة القليوبية وعددهم (٣) جمعيات وكانت أسباب اختيار الجمعيات وفقاً لما يلي :
- اشترك تلك الجمعيات في تنمية المجتمع المحلي.
  - تعدد برامجها ومشروعاتها التنموية .
  - أن تعمل هذه الجمعيات في أكثر من مجال وتقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والمشروعات للمواطنين حتي يسهل تطبيق الدراسة فيها.
  - هذه الجمعيات علي استعداد للتعاون مع الباحثان مما يساعد علي الحصول علي البيانات المطلوبة .

#### (ب) المجال البشري:

- تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:
- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وعددهم (٥٠) مفردة.

- عينة عشوائية من المواطنين المشاركين (المستقيدين) وعددهم (٨٠) مفردة .

جدول (١) يوضح مجتمع الدراسة من المسؤولين والمواطنين المشاركين بالجمعيات المختارة:

م	الجمعية	المسؤولين	المواطنين المشاركين
١.	جمعية تنمية المجتمع المحلي - الخانكة.	١٨	٣٥
٢.	جمعية تنمية المجتمع المحلي بالسد - قلوب	٢٢	٢٧
٣.	جمعية تنمية المجتمع المحلي - أبو زعبل البلد .	١٠	١٨
	المجموع	٥٠	٨٠

(ج) المجال الزمني: وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من الميدان (٢٥/١/٢٠١٨م - ٨/٣/٢٠١٨م).

عاشراً : نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المواطنين المشاركين مجتمع الدراسة:

- متوسط سن المواطنين المشاركين (٤٠) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المواطنين المشاركين ذكور بنسبة (٩٠%)، بينما الإناث بنسبة (١٠%).
- أكبر نسبة من المواطنين المشاركين متزوجين بنسبة (٦٦,٣%)، يليه أعزب بنسبة (١٨,٨%)، وأخيراً مطلق بنسبة (١٥%).
- أكبر نسبة من المواطنين المشاركين حاصلين علي تعليم أساسي بنسبة (٣٦,٣%)، يليه يقرأ ويكتب بنسبة (٢٧,٥%)، ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢١,٣%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (١٥%).
- واتضح من ذلك ما يؤكد الواقع من أن نسبة مشاركة المواطنين الذكور نسبتها اعلا كثيرا من مشاركته الإناث في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي محل الدراسة الحالية، وأن سنهم يقارب لسن الرشد وبداية الحياه المجتمعية، وأن النسبه الأكبر من المواطنين المشاركين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي مستواهم متوسط بشكل عام.

(ب) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة:

- متوسط سن المسؤولين (٤٤) سنة، وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١٢) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- نسبة (١٠٠%) من المسؤولين ذكور.

- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٩٢%)، يليه الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٨%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم عضو مجلس الإدارة بنسبة (٥٦%)، يليه أخصائي اجتماعي بنسبة (١٤%)، ثم إداري بنسبة (١٢%)، وأخيراً رئيس مجلس الإدارة، ونائب مجلس الإدارة، ومدير تنفيذي بنسبة (٦%).
- واتضح من ذلك أن المسؤولين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي ذوي سن متوسط، وتعليمهم عالي، وخبراتهم في العمل داخل جمعيات تنمية المجتمع المحلي أكثر من عشر سنوات بما يؤكد علي قدراتهم وإمكانياتهم في العمل التنموي.

المحور الثاني: واقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

(١) إستراتيجية العلاج التعليمي:

جدول (٢) يوضح إستراتيجية العلاج التعليمي.

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعمل الجمعية علي تعزيز روح العمل الجماعي المشترك بين المواطنين وبعضهم البعض .	٢,١٨	٠,٣٨	٧	٢,١٤	٧	
٢	تعمل الجمعية علي ربط المواطنين بالجهات التي تساهم في حل المشكلات التي يعانون منها .	٢,٣٩	٠,٥٢	٦	٢,٢٢	٥	
٣	تهتم الجمعية بتوفير روابط مشتركة بين المواطنين .	٢,٤٤	٠,٥٢	٥	٢,١٦	٦	
٤	تعمل الجمعية علي زيادة إحساس سكان المجتمع بمسئولياتهم الاجتماعية نحو مجتمعهم .	٢,٤٩	٠,٥	٣	٢,٣	٤	
٥	تسعي الجمعية إلى تحقيق التعاون بين المواطنين وبين القيادات الطبيعية بالمجتمع .	٢,٤٨	٠,٥	٤	٢,٤٤	٣	
٦	توفر الجمعية قنوات اتصال بين سكان المجتمع	٢,٥٣	٠,٥	١	٢,٥٤	٢	
٧	تهتم الجمعية بتدعيم المشاركة بين المواطنين في تحقيق الأهداف .	٢,٥٣	٠,٥٣	٢	٢,٥٤	١	
	البعد ككل	٢,٤٣	٠,٣٣	مستوى مرتفع	٢,٣٣	مستوى متوسط	

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى إستراتيجية العلاج التعليمي كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر الجمعية قنوات اتصال بين سكان المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، ثم الترتيب الثاني تهتم الجمعية بتدعيم المشاركة بين المواطنين في

تحقيق أهداف واحدة بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وأخيراً الترتيب السابع تعمل الجمعية علي تعزيز روح العمل الجماعي المشترك بين المواطنين وبعضهم البعض تحقيقاً لمبدأ التكامل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,١٨).

- مستوى إستراتيجية العلاج التعليمي كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسئولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم الجمعية بتدعيم المشاركة بين المواطنين في تحقيق أهداف واحدة بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، ثم الترتيب الثاني توفر الجمعية قنوات اتصال بين سكان المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيراً الترتيب السابع تعمل الجمعية علي تعزيز روح العمل الجماعي المشترك بين المواطنين وبعضهم البعض تحقيقاً لمبدأ التكامل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,١٤).

- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلا من خليفه (٢٠١٤)، Eddie (2010) (عفيفي، ٢٠٠٩) (حجازي والدايدع، ٢٠١٧) أن مشاركة المواطنين تزيد من ثقة المجتمع من نفسه وذلك يأتي من خلال الممارسة حيث تتيح عملية المشاركة نفسها تنمية القدرة على التضامن وتزيد من روح التعاون في المجتمع، وفي تنمية قدرة المجتمع ككل علي تحمل المسئوليات تدريجياً.

## (٢) إستراتيجية تغيير السلوك:

### جدول (٣) يوضح إستراتيجية تغيير السلوك.

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المستويين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تهتم الجمعية بمشاركة المواطنين في تحديد احتياجاتهم والتعبير عنها .	٢,٢٤	٠,٥١	٧	٢,٢٤	٠,٤٨	
٢	تستثير الجمعية المواطنين في حل مشكلاتهم .	٢,٣٤	٠,٥٥	٦	٢,١٦	٠,٤٧	
٣	تهتم الجمعية بمشاركة المواطنين في تحديد الموارد المتاحة لتنمية مجتمعهم .	٢,٣٩	٠,٥٤	٤	٢,١٨	٠,٤٨	
٤	تحت الجمعية المواطنين علي المشاركة في رسم الخطط وتنفيذها .	٢,٤٣	٠,٥٥	٣	٢,٢	٠,٥٧	
٥	تشجع الجمعية المواطنين علي المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بمجتمعهم .	٢,٣٨	٠,٥٨	٥	٢,١٢	٠,٥٩	
٦	تهتم الجمعية بتعديل اتجاهات وسلوكيات المواطنين .	٢,٤٤	٠,٥٩	٢	٢,٤	٠,٤٩	
٧	تشجع الجمعية المواطنين في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في اختيار المشاريع التنموية .	٢,٤٦	٠,٥٥	١	٢,٣٦	٠,٥٣	
	البعد ككل	٢,٣٨	٠,٣٧	مستوى مرتفع	٢,٢٤	٠,٣٥	

- بإستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى إستراتيجية تغيير السلوك كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجع الجمعية المواطنين في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في اختيار المشاريع التنموية بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، ثم الترتيب الثاني

تهتم الجمعية بتعديل اتجاهات وسلوكيات المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، حيث أوضحت دراسة كلام من عبد العزيز (٢٠١٠)، عبد الله (٢٠٠٧) أن المشاركة استراتيجية لتعديل السلوك سواء السلوك الفردي أو السلوك التنظيمي وتعتبر التنظيمات المجتمعية المختلفة إحدى الوسائل التي يمكن عن طريقها استثارة الأهالي وتحفيزهم علي المساهمة الايجابية في بعض الأنشطة والمشروعات التي تتم بمجتمعاتهم المحلية، وأخيراً الترتيب السابع تهتم الجمعية بمشاركة المواطنين في تحديد احتياجاتهم والتعبير عنها بمتوسط حسابي (٢,٢٤).

- مستوى إستراتيجية تغيير السلوك كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسئولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم الجمعية بتعديل اتجاهات وسلوكيات المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٤)، ثم الترتيب الثاني تشجع الجمعية المواطنين في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في اختيار المشاريع التنموية بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، وأخيراً الترتيب السابع تشجع الجمعية المواطنين علي المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بمجتمعهم بمتوسط حسابي (٢,١٢). وتتفق مع دراسة بوعمامه (٢٠١٧) أن غياب المشاركة في صنع القرارات يؤدي إلى ضعف الولاء الاجتماعي وضعف المساهمة سواء بالجهد المادي أو المعنوي كما يؤدي إلى ضعف القيم المجتمعية الايجابية والتي يصعب الاستغناء عنها في أي استراتيجية تنموية.
- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلا من خليفه (٢٠١٤) (عاشور،٢٠١٧) (المديني، ٢٠١٥) إن مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع المحلي هدفها الاقناع بالسياسات والقرارات الخاصة بتنمية المجتمع من خلال مساهمتهم في وضعها وقبولها والعمل علي تنفيذها بنجاح، والمشاركة في رسم الخطط وتنفيذها، وممارسة الرقابة ، وضمان التأيد الجماهيري والشعبي للمشروعات ، وتوجيه الموارد المحلية نحو المشروعات وتحديد المشكلات والحاجات الحقيقية لسكان المحليين ومن ثم تحقيق إدارة كفاء للموارد المحلية.

### (٣) إستراتيجية الامداد بالموظفين:

#### جدول (٤) يوضح إستراتيجية الامداد بالموظفين.

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسنولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تستثير الجمعية المواطنين لإبداء آرائهم في برامج الجمعية لجذبهم للمشاركة في العمل التطوعي .	٢,٣١	٠,٤٩	٧	٢,٠٨	٠,٤٤	٥
٢	توضح الجمعية الدور البارز للمتطوعين في تنمية مجتمعهم لجذب متطوعين جدد .	٢,٣٣	٠,٥٧	٦	١,٩٨	٠,٤٧	٧
٣	تشجع الجمعية المواطنين للمشاركة في العمل التطوعي عن طريق تقديم الخدمات ذات النفع للمجتمع.	٢,٣٥	٠,٦	٥	٢,٠٢	٠,٣٨	٦
٤	توضح الجمعية للمتطوعين أن العمل التطوعي مكمل لمهام الدولة التي تقوم به سعياً لخدمة المجتمع .	٢,٣٨	٠,٥٨	٤	٢,١٦	٠,٤٧	٤



٥	توضح الجمعية للمتطوعين علي أن العمل التطوعي هدف لا ينفصل عن أهداف الجمعية.	٢,٤١	٠,٦٣	٣	٢,٢٤	٠,٥٢	٣
٦	تساعد الجمعية في إكساب المتطوعين معارف وخبرات لازمة للعمل التطوعي .	٢,٥	٠,٦	١	٢,٢٨	٠,٥	٢
٧	توضح الجمعية للمتطوعين علي أن المشاركة في تنفيذ البرامج من واجباته المجتمعية .	٢,٤٤	٠,٦١	٢	٢,٤٦	٠,٦١	١
البعد ككل		٢,٣٩	٠,٤١	مسنوى مرتفع	٢,١٧	٠,٢٨	مسنوى متوسط

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى إستراتيجية الامداد بالموظفين كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد الجمعية في إكساب المتطوعين معارف وخبرات لازمة للعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢,٥)، ثم الترتيب الثاني توضح الجمعية للمتطوعين علي أن المشاركة في تنفيذ البرامج من واجباته المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وأخيراً الترتيب السابع تستثير الجمعية المواطنين لإبداء آرائهم في برامج الجمعية لجذبهم للمشاركة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢,٣١).

- ويتفق ذلك مع دراسة عبد الله (٢٠١٥) اهتمام جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالتواصل مع أفراد المجتمع لتوضيح أهمية الدور الذي يقدمه المتطوع لمجتمعه، واستثارة الأفراد لإبداء آرائهم في برامج الجمعية لجذبهم للمشاركة في العمل التطوعي، كما تساعد في إكساب المتطوعين معارف وخبرات مهمة للعمل التطوعي .

- مستوى إستراتيجية الامداد بالموظفين كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسئولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توضح الجمعية للمتطوعين علي أن المشاركة في تنفيذ البرامج من واجباته المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، ثم الترتيب الثاني تساعد الجمعية في إكساب المتطوعين معارف وخبرات لازمة للعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وأخيراً الترتيب السابع توضح الجمعية الدور البارز للمتطوعين في تنمية مجتمعهم لجذب متطوعين جدد بمتوسط حسابي (١,٩٨). حيث اشارت دراسة عطية (٢٠٠٩) ان جمعيات تنمية المجتمع المحلي تعتمد على المتطوعين بشكل كبير سواء في وضع سياستها أو تنفيذ خدماتها أو مشروعاتها أو برامجها.

- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلا من عبد العزيز (٢٠١٠) عبد المعطي (٢٠٠٨) Lindholm (2007) ، رشوان (2011) Kilpatrick، عبد المجيد (٢٠٠٠)، فرج (٢٠٠٥)، (حجازي والدعيدع، ٢٠١٧)، رشوان (٢٠١٢) أن أهم آليات إدارة المتطوعين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي إيجاد خطة واضحة لاختيار المتطوعين بتشكيل لجنة من الخبراء لاختيارهم ، كما تستعين بالخبراء المتخصصين لتدريب المتطوعين من خلال البرامج التي تقدمها لهم، كما تقوم جمعيات تنمية المجتمع المحلي بشرح لوائح وسياسات عملها للمتطوعين لضمان أدائهم الجيد .

(٤) إستراتيجية قوة المجتمع:

## جدول (٥) يوضح إستراتيجية قوة المجتمع.

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوم الجمعية بالتفاوض لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات والقضايا.	٢,٢٣	٠,٥٧	٢	٢,٣	٠,٥١	
٢	تسعي الجمعية إلى زيادة نفوذ الجماعات الضعيفة لنقلهم لوضع أفضل .	٢,٢٣	٠,٦٦	٣	٢,٤٢	٠,٥٧	
٣	تتبنى الجمعية مشكلات الفئات الضعيفة ومساندتها والدفاع عنها .	٢,١١	٠,٦٤	٦	٢,٤٤	٠,٦١	
٤	تعمل الجمعية علي تعبئة الجهود والطاقات للتحرك صوب تحقيق الأهداف .	٢,٠٦	٠,٦٤	٧	٢,٤٨	٠,٦١	
٥	تدافع الجمعية عن حقوق المواطنين لدي مؤسسات المجتمع لحل مشكلاتهم .	٢,١٩	٠,٦٨	٤	٢,٤٦	٠,٦٥	
٦	تنظم الجمعية المواطنين المحرومين من الخدمات للمطالبة بالحقوق .	٢,٢٤	٠,٦٨	١	٢,٣	٠,٥٨	
٧	تساعد الجمعية الفئات الضعيفة لاستخدام ما لديهم من إمكانيات وموارد .	٢,١٨	٠,٦٩	٥	٢,١٤	٠,٥	
	البعد ككل	٢,١٨	٠,٤٧	متوسط	٢,٣٦	٠,٣٧	
				متوسط		مرتفع	

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى إستراتيجية قوة المجتمع كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركون بمتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنظم الجمعية المواطنين المحرومين من الخدمات للمطالبة بالحقوق بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، ثم الترتيب الثاني تقوم الجمعية بالتفاوض لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات والقضايا بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، حيث أشارت دراسة **King (2008)** ودراسة خليفه (٢٠١٤) إلى أهمية العمل الاجتماعي لصالح الفئات مهضومة الحقوق، وذلك باستخدام استراتيجيات ومهارات تنظيم المجتمع مثل التفاوض بين سكان المجتمع وصانعي القرارات، وأخيراً الترتيب السابع تعمل الجمعية علي تعبئة الجهود والطاقات للتحرك صوب تحقيق الأهداف بمتوسط حسابي (٢,٠٦).

- مستوى إستراتيجية قوة المجتمع كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعمل الجمعية علي تعبئة الجهود والطاقات للتحرك صوب تحقيق الأهداف بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، ثم الترتيب الثاني تدافع الجمعية عن حقوق المواطنين لدي مؤسسات المجتمع لحل مشكلاتهم بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وأخيراً الترتيب السابع تساعد الجمعية الفئات الضعيفة لاستخدام ما لديهم من إمكانيات وموارد بمتوسط حسابي (٢,١٤).

- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلا من خليفه (٢٠١٤) محمد (٢٠٠٧) ، حسن (٢٠١٤) ، **Roberts (2015)** ، سعيد (٢٠١١) ، **Eddie (2010)** ، عبد العزيز (٢٠١٠) أظهرت نتائجها ان مستوى مشاركة المواطنين في عمليات صنع واتخاذ القرارات تمثلت في تشجيع المواطنين علي عرض المعلومات حول القضايا

المثارة والاستماع للاقتراحات المعروضة من قبل المشاركين ، والحصول علي القوة وتعزيز المكاسب للمواطنين ، وتجميع سكان المجتمع واعطائهم الشعور بالثقة والقيادة ، التفاوض والمدافعة وتعبئة الجهود لدعم المشاركة المجتمعية .

## (٥) إستراتيجية التطابق:

## جدول (٦) يوضح إستراتيجية التطابق .

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)		المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تسهم الجمعية في توعية المواطنين وتدريب القيادات الناجحة بينهم .	٢,١٥	٠,٤٨	٤	٢,١٤	٥
٢	تمكن الجمعية المواطنين من التأثير في القرارات التي تساهم في حل مشكلاتهم المجتمعية .	٢,١	٠,٤٤	٦	٢,١٢	٦
٣	تحاول الجمعية إدماج المواطنين في بعض الأعمال التي تقدمها .	٢,١	٠,٥٢	٧	٢,١٢	٧
٤	تبث الجمعية روح المبادرة بين المواطنين ودفعهم نحو قبول التغيير .	٢,١٨	٠,٥٥	٢	٢,١٨	٤
٥	تستخدم الجمعية العنف المنضبط مع المعارضين لإحداث التغيير .	٢,١٣	٠,٥٦	٥	٢,٢	٣
٦	تقوم الجمعية باحتواء أصحاب التأثير السلبي عن طريق ضمهم كمشاركين في التنظيم حتى تتحقق أهدافه .	٢,١٨	٠,٥٧	٣	٢,٣	١
٧	تنمي الجمعية مهارات القيادة عند المواطنين .	٢,٢٦	٠,٥٥	١	٢,٢٤	٢
البعد ككل		٢,١٦	٠,٣٢	متوسط	٢,١٩	٠,٣٢
		متوسط		متوسط		

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى إستراتيجية التطابق كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمي الجمعية مهارات القيادة عند المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، ثم الترتيب الثاني تبث الجمعية روح المبادرة بين المواطنين ودفعهم نحو قبول التغيير بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وأخيراً الترتيب السابع تحاول الجمعية إدماج المواطنين في بعض الأعمال التي تقدمها بمتوسط حسابي (٢,١).

- مستوى إستراتيجية التطابق كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوم الجمعية باحتواء أصحاب التأثير السلبي عن طريق ضمهم كمشاركين في التنظيم حتى تتحقق أهدافه بمتوسط حسابي (٢,٣)، ثم الترتيب الثاني تنمي الجمعية مهارات القيادة عند المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وأخيراً الترتيب السابع تحاول الجمعية إدماج المواطنين في بعض الأعمال التي تقدمها بمتوسط حسابي (٢,١٢).

- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلامن عبد الله ( ٢٠٠٧ )، الامام (٢٠١٠) أن المنظمات المجتمعية تمتاز بقدرتها القيادية المهنية التي تستطيع أن تتعاون مع المواطنين خلال عمليات التنمية، وأوصت بضرورة وضوح تفعيل مضامين المشاركة والتمثيل الحقيقي للمواطنين.

المحور الثاني: واقع تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:  
(١) تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي:

جدول (٧) يوضح تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي:

م	العبارات	المواطنين المشاركون (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تدعيم الروابط والعلاقات بين المواطنين.	٢,٢٤	٠,٤٨	٦	٢,٢٢	٠,٥١	
٢	تقديم كافة المقترحات للمشكلات.	٢,٣٣	٠,٥٢	٥	٢,١٢	٠,٤٤	
٣	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لبناء جسور المشاركة مع المواطنين .	٢,٣٩	٠,٥٢	٤	٢,١٨	٠,٤٨	
٤	إقامة لقاءات حوار مجتمعي مستمرة .	٢,٣٩	٠,٥٢	٤	٢,١٤	٠,٤	
٥	الإمداد بالمعلومات المهمة حول القضايا المثارة .	٢,٤١	٠,٥٢	٢	٢,٢٤	٠,٤٨	
٦	توفير نظام يوجد الثقة بين المواطنين.	٢,٥١	٠,٥٥	١	٢,٣٤	٠,٥٢	
٧	إنشاء شبكة اتصالات مفتوحة بين المواطنين لزيادة حجم التفاعل .	٢,٤	٠,٥٦	٣	٢,٣٢	٠,٤٧	
	البعد ككل	٢,٣٨	٠,٣٧	مرتفع	٢,٢٢	٠,٣٥	
				مستوى متوسط			

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي كأحد تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير نظام يوجد الثقة بين المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٥١)، ثم الترتيب الثاني الإمداد بالمعلومات المهمة حول القضايا المثارة بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وأخيراً الترتيب السادس تدعيم الروابط والعلاقات بين المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٢٤).

- مستوى تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي كأحد تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير نظام يوجد الثقة بين المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، ثم الترتيب الثاني إنشاء شبكة اتصالات مفتوحة بين المواطنين لزيادة حجم التفاعل بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وأخيراً الترتيب السابع تقديم كافة المقترحات للمشكلات بمتوسط حسابي (٢,١٢).

- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلامن حسن (٢٠١٤) ، (المديني، ٢٠١٥) ، حجازي والدعيدع (٢٠١٧) إن أدوار المنظمات المجتمعية في دعم مشاركة المواطنين بالمجتمع المحلي، حث المواطنين بالمشاركة التطوعية في البرامج والأنشطة التي تقدم لهم، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لبناء جسور المشاركة مع المجتمع

المحلي، واستطلاع رأي المواطنين في المشروعات والبرامج المقدمة لهم، وعقد لقاءات دورية مع سكان المجتمع المحلي للحوار المجتمعي، وتحقيق الترابط الاجتماعي داخل المجتمع المحلي.

## (٢) تكنيكات إستراتيجية تغيير السلوك:

### جدول (٨) يوضح تكنيكات إستراتيجية تغيير السلوك:

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعويد المواطنين علي الممارسة وأداء الأدوار.	٢,٢٥	٠,٤٤	٥	٢,٣٢	٠,٥١	
٢	تدريب المواطنين علي ممارسة التقويم الموضوعي .	٢,٣	٠,٥١	٤	٢,٣	٠,٥١	
٣	التدريب على الصمود أمام الضغوط وتعليم المواطنين المهارات المتعلقة بذلك.	٢,٠٦	٠,٤٣	٧	٢,٣٢	٠,٤٧	
٤	النمذجة من خلال عرض نماذج حقيقية أو رمزية للسلوك المطلوب .	٢,٢	٠,٥٨	٦	٢,٤	٠,٥٣	
٥	تدوير أو تبادل الأدوار عن طريق الممارسة المباشرة لأدوار الآخرين .	٢,٣٦	٠,٦	١	٢,٠٨	٠,٤٤	
٦	توفير التنوع بالحقوق والواجبات .	٢,٣٤	٠,٦٢	٣	٢,٢٤	٠,٤٨	
٧	تغيير سلوكيات وأفكار الجماعات المعارضة.	٢,٣٤	٠,٥٩	٢	٢,٢٢	٠,٥١	
	البعد ككل	٢,٢٦	٠,٣٣	مستوى متوسط	٢,٢٧	٠,٢٨	

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى تكنيكات إستراتيجية تغيير السلوك كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدوير أو تبادل الأدوار عن طريق الممارسة المباشرة لأدوار الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، ثم الترتيب الثاني تغيير سلوكيات وأفكار الجماعات المعارضة بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وأخيراً الترتيب السابع التدريب على الصمود أمام الضغوط وتعليم المواطنين المهارات المتعلقة بذلك بمتوسط حسابي (٢,٠٦).

- ويتفق ذلك مع دراسة **Geneva (2009)** حيث هدفت إلي بناء مهارات المشاركين وتدريبهم علي تصميم إطار عمل لتقييم وتطوير ورصد قدرة المجتمعات المحلية في برامج ومشروعات التنمية وأوصت بضرورة التدريب لزيادة قدرة القائمين بالمشاركة في تحديد قضايا ومشكلات المجتمع علي اعتبار أنهم أصحاب المصلحة المجتمعية لدعم البرامج والمشروعات التنموية.

- مستوى تكنيكات إستراتيجية تغيير السلوك كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول النمذجة من خلال عرض نماذج حقيقية أو رمزية للسلوك المطلوب بمتوسط حسابي (٢,٤)، ثم الترتيب الثاني التدريب على الصمود أمام الضغوط وتعليم المواطنين المهارات

المتعلقة بذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وأخيراً الترتيب السابع تدوير أو تبادل الأدوار عن طريق الممارسة المباشرة لأدوار الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٠٨).

- ويتفق ذلك مع دراسة المدنيني (٢٠١٥)، عبد العال (٢٠١٠) والتي أوضحت إن أهداف مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع المحلي هي المساهمة في زيادة الخبرات بين المواطنين في التعرف علي المشكلات ، وتعديل الاتجاهات ، لقبول التغييرات الاجتماعية والسلوكية التي تتطلبها عملية التنمية، والمساهمة في تعويدهم علي الممارسة وأداء الأدوار، واستثمارهم واستنارتهم للمشاركة في برامج ومشروعات التنمية المحلية .

### (٣) تكنيكات إستراتيجية الامداد بالموظفين:

جدول (٩) يوضح تكنيكات إستراتيجية الامداد بالموظفين:

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التواصل مع المواطنين لتوضيح أهمية الدور الذي يقدمه المتطوع لمجتمعه.	٢,١٥	٠,٥١	٧	٢,١٦	٠,٤٧	
٢	تنظيم اللقاءات لجذب المواطنين إلي العمل التطوعي.	٢,١٨	٠,٥٢	٦	٢,٠٨	٠,٤	
٣	توزيع النشرات التي توضح أهمية المشاركة في العمل التطوعي لجذب المتطوعين .	٢,٢١	٠,٥٢	٥	٢,١٤	٠,٤	
٤	تنظيم دورات تدريبية للمتطوعين لكي يقوموا بجذب متطوعين جدد .	٢,٢٨	٠,٥	٤	٢,١٦	٠,٤٢	
٥	الاستعانة بالخبراء لتدريب المتطوعين علي كيفية تقدير احتياجات المجتمع .	٢,٢٩	٠,٥٦	٣	٢,٢٢	٠,٤٦	
٦	تصميم دليل للمتطوعين يشتمل علي البرامج والخدمات التي يحتاج إليها المجتمع .	٢,٣	٠,٥٦	٢	٢,١٨	٠,٤٨	
٧	تدريب المتطوعين علي تصميم البرامج ومناقشتها مع المسؤولين بالجمعية.	٢,٣٦	٠,٦٢	١	٢,٣٦	٠,٥٣	
	البعد ككل	٢,٢٥	٠,٤	متوسط	٢,١٩	٠,٣٣	
				متوسط			

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى تكنيكات إستراتيجية الامداد بالموظفين كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدريب المتطوعين علي تصميم البرامج ومناقشتها مع المسؤولين بالجمعية بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، ثم الترتيب الثاني تصميم دليل للمتطوعين يشتمل علي البرامج والخدمات التي يحتاج إليها المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٣)، وأخيراً الترتيب السابع التواصل مع المواطنين لتوضيح أهمية الدور الذي يقدمه المتطوع لمجتمعه بمتوسط حسابي (٢,١٥).

- مستوى تكنيكات إستراتيجية الامداد بالموظفين كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدريب المتطوعين علي تصميم البرامج ومناقشتها مع المسؤولين بالجمعية بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، ثم الترتيب الثاني الاستعانة بالخبراء لتدريب المتطوعين علي كيفية تقدير

احتياجات المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وأخيراً الترتيب السابع تنظيم اللقاءات لجذب المواطنين إلي العمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢,٠٨).

- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلا من عبد العزيز (٢٠١٠) القشلان (٢٠١٠) ان الدور الإتصالي الذي تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تفعيل التنمية بالمشاركة تمثل في زيادة تمكين وحدات المجتمع المحلي وتدعيم المشاركة وتدعيم الحوار المجتمعي، وتوصلت إلى ضرورة فتح قنوات الإتصال مع بعض الوسائل السمعية والمرئية والمكتوبة والعمل على تنظيم دورات تدريبية لترسيخ فكرة التنمية بالمشاركة.

#### (٤) تكنيكات إستراتيجية قوة المجتمع:

جدول (١٠) يوضح تكنيكات إستراتيجية قوة المجتمع:

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تكوين اللجان من خلال قوي العمل لتحقيق أهداف تبادلية نفعية .	٢,٠٦	٠,٤٣	٧	٢,١٤	٦	
٢	تحقيق العمل المشترك بين جميع الأطراف .	٢,٠٣	٠,٥٣	٨	٢,١٤	٧	
٣	التعرف علي أساليب تأثير بناءات القوة على الأفراد والمؤسسات .	٢,١٦	٠,٦٥	٣	٢,١٦	٥	
٤	التفاوض في الحلول المتعلقة بالخلافات بين الأطراف .	٢,٢	٠,٦٢	٢	٢,٢٤	٤	
٥	استخدام الحجج القانونية للمطالبة بحقوق الجماعة الضعيفة .	٢,١٦	٠,٦٦	٤	٢,٣٤	١	
٦	استقطاب الجماعات المناصرة لتلك الفئات للمطالبة بالحقوق .	٢,١١	٠,٦٤	٥	٢,٣٤	٢	
٧	استخدام التخطيط العلمي في تغيير مفاهيم وأفكار مراكز القوة .	٢,٢٦	٠,٦٣	١	٢,٣٢	٣	
	البعد ككل	٢,١٤	٠,٤٥	متوسط	٢,٢٤	متوسط	

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى تكنيكات إستراتيجية قوة المجتمع كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استخدام التخطيط العلمي في تغيير مفاهيم وأفكار مراكز القوة بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، ثم الترتيب الثاني التفاوض في الحلول المتعلقة بالخلافات بين الأطراف بمتوسط حسابي (٢,٢)، وأخيراً الترتيب الثامن تحقيق العمل المشترك بين جميع الأطراف بمتوسط حسابي (٢,٠٣).

- وهذا ما أكدت عليه دراسة المؤذن (٢٠١٢) والتي أوضحت ان الجمعيات الأهلية أصبحت مؤثرة في دعم مساعدات التنمية وذلك علي إعتبار أن الجمعيات الأهلية تؤثر تأثيرا مباشرا علي إستخدام الإتصالات مرحبا الواسعة بين جميع المواطنين بالمجتمع لتصبح معبرة عن إحتياجات المهمشين من خلال تنظيمهم والدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم ، فمن الصعب التحدث عن مجتمع تنمويا قويا بدون جمعيات فاعلة وممثلة لقطاعات العمل المهمشة وتستخدم تكنيكات العمل المناسبة لإحراج المسؤولين لتحقيق المنفعة.

- مستوى تكنيكات إستراتيجية قوة المجتمع كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسئولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استخدام الحجج القانونية للمطالبة بحقوق الجماعة الضعيفة بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، ويتفق ذلك مع دراسة المؤذن (٢٠١٢) إن الجمعيات الأهلية قد تلجأ لعدد من التكنيكات التي قد تساعدها في الحصول علي حقوق الأفراد خلال استخدام الحجج القانونية في الدفاع عن العملاء والعمل علي اللجوء للتحكيم وإذ لم يفلح ذلك فإن الجمعيات الأهلية من الممكن أن تلجأ لإستخدام المقاطعات والجزاءات وإستخدام الإضرابات والأعتصامات التي تساعدها في الحصول علي حقوق الأفراد، ثم الترتيب الثاني استقطاب الجماعات المناصرة لتلك الفئات للمطالبة بالحقوق بمتوسط حسابي (٢,٣٤) ، وأخيراً الترتيب السابع تحقيق العمل المشترك بين جميع الأطراف بمتوسط حسابي (٢,١٤).

- ويتفق ذلك مع دراسة Michelle (2007) إن التكنيكات والآليات التي تستخدمها المنظمات في التعامل مع الضغوط التي تواجه الفئات الاجتماعية الضعيفة تمثلت في تقديم الشكاوي والمقترحات وإقامة الدعاوي القضائية واستقطاب الجمعيات الخيرية المناصرة للدفاع والإعتراض.

#### (٥) تكنيكات إستراتيجية التطابق:

#### جدول (١١) يوضح تكنيكات إستراتيجية التطابق:

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	القضاء علي روح السلبية والفردية التي يعاني منها المجتمع.	٢,٢	٠,٥٤	٥	٢,١٤	٦	
٢	تدريب المواطنين على القيام بالأدوار القيادية في المواقف التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم.	٢,٢٩	٠,٥٦	٢	٢,٢٦	٥	
٣	تقريب وجهات النظر بين سكان المجتمع.	٢,٣٦	٠,٥٨	١	٢,٣٢	١	
٤	توزيع النتائج المادية بعدالة على الجميع.	٢,٠٨	٠,٤٤	٧	٢,٣٢	٢	
٥	اكتساب الاتجاه إلى المبادرة لحل المشكلات المجتمعية.	٢,١٥	٠,٥٨	٦	٢,٣	٤	
٦	التصادم مع المعارضين مع الالتزام بالمعايير والأخلاقيات.	٢,٢٦	٠,٥٥	٣	٢,٣	٣	
٧	استخدام المقاطعة والجزاءات لمضايقه جماعات المعارضة.	٢,٢٦	٠,٦١	٤	٢,٣	٣	
	البعد ككل	٢,٢٣	٠,٣١	متوسط	٢,٢٨	متوسط	
				متوسط	٠,٣٧	متوسط	



- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى تكنيكات إستراتيجية التطابق كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقرب وجهات النظر بين سكان المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، ثم الترتيب الثاني تدريب المواطنين على القيام بالأدوار القيادية في المواقف التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكانياتهم بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وأخيراً الترتيب السابع توزيع النتائج المادية بعدالة علي الجميع بمتوسط حسابي (٢,٠٨).
- مستوى تكنيكات إستراتيجية التطابق كأحد تكنيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسئولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقرب وجهات النظر بين سكان المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، ثم الترتيب الثاني توزيع النتائج المادية بعدالة علي الجميع بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وأخيراً الترتيب السادس القضاء علي روح السلبية والفردية التي يعاني منها المجتمع بمتوسط حسابي (٢,١٤).
- وقد يعكس ذلك أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي من الممكن أن تسعى إلي تغيير سلوكيات وأفعال الجماعات المعارضة إلي صالح الفئات الضعيفة من خلال التركيز علي أحد التكنيكات والذي يشير إلي أن التغيير يعتبر في صالح جميع الأطراف المتنازعة وذلك من خلال توفير مناخ مناسب للمناقشات وإبداء الآراء ووجهات النظر بين جميع الأطراف المتنازعة.
- ويتفق ذلك مع دراسة كلا من المؤذن (٢٠١٢) سعيد (٢٠١١) إن التكنيكات التي تستخدم في مواقف وقضايا النزاع تمثلت في التصادم مع المعارضين مع الالتزام بالمعايير والأخلاقيات و استخدام المقاطعة لفرض الجزاءات لمضايقة جماعات المعارضة واستخدام الضغط المناسب من خلال كشف الأوراق الخاصة بجماعات المعارضة وتنظيم كافة فئات المجتمع قائم علي أساس التعاون للضغط علي المسئولين والمناظرات نظراً لاختلاف آراء وجهات نظر سكان المجتمع في عملية التنمية .

المحور الرابع: واقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

جدول (١٢) يوضح واقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

م	العبارات	المواطنون المشاركون (ن=٨٠)			المسئولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقيم الجمعية مشروعات صغيرة لمساعدة المواطنين بالمجتمع المحلي .	٢,٢٥	٠,٤٤	٧	٢,١٨	٠,٣٩	٥
٢	تعمل الجمعية علي تنمية المهارات الحرفية لدى سكان المجتمع المحلي.	٢,٢٨	٠,٤٥	٥	٢,٢٦	٠,٤٤	٣
٣	تقدم الجمعية دورات تدريبية لسكان المجتمع المحلي في المجالات المختلفة .	٢,٢٦	٠,٤٧	٦	٢,١٦	٠,٣٧	٦
٤	تقدم الجمعية مساعدات مادية وعينية للأسر الفقيرة بالمجتمع المحلي .	٢,٣٥	٠,٤٨	٤	٢,٢٢	٠,٥١	٤
٥	تساهم الجمعية في التوعية والتثقيف لسكان المجتمع المحلي بالمخاطر المجتمعية .	٢,٣٨	٠,٤٩	٣	٢,٢٦	٠,٤٤	٣

٢	٠,٥٥	٢,٣٢	١	٠,٥	٢,٤٣	٦	تشارك الجمعية في إقامة فصول لمحو أمية المتسربين من التعليم .
١	٠,٤٨	٢,٣٦	٢	٠,٥	٢,٤١	٧	تهتم الجمعية بمشاركة المواطنين في التخطيط والتنفيذ لمشروعاتها التنموية.
مسنوى متوسط	٠,٣٢	٢,٢٥	مسنوى متوسط	٠,٣٢	٢,٣٤	البعد ككل	

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى واقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشارك الجمعية في إقامة فصول لمحو أمية المتسربين من التعليم بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، ويتفق ذلك مع دراسة محمود (٢٠٠٢) ما يمكن أن تساهم به جمعيات تنمية المجتمع في ظل العولمة وإفرازاتها، وقد تمثلت في تدعيم المشروعات الصغيرة، تبنى برامج هادفة لمعالجة الأمية، حماية الأسرة والطفولة، تنمية القيم والمفاهيم والأفكار للحفاظ على الهوية، ثم الترتيب الثاني تهتم الجمعية بمشاركة المواطنين في التخطيط والتنفيذ لمشروعاتها التنموية بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وأخيراً الترتيب السابع تقيم الجمعية مشروعات صغيرة لمساعدة المواطنين بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢,٢٥). حيث أوضحت دراسة (الكلوت ، ٢٠١٧) أن المشاركة المجتمعية للمواطنين ركن هام لتحقيق التنمية ودعم أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث تساعد مشاركة المواطنين في عمليات تقدير الاحتياجات والتخطيط والتنفيذ والتقييم وتوفير الموارد وتبادل الخبرات والمهارات.

- مستوى واقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسئولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم الجمعية بمشاركة المواطنين في التخطيط والتنفيذ لمشروعاتها التنموية بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، ويتفق مع ما أشارت له دراسة حسونة وآخرون (١٩٩٦) أن الجمعيات التي استطاعت إنجاز مشروعاتها هي الجمعيات التي اعتمدت على مشاركة المجتمع المحلي ولديها قدرة فائقة على تسويق خدماتها ومنتجاتها وأفكارها لمواجهة تحديات التنمية. ثم الترتيب الثاني تشارك الجمعية في إقامة فصول لمحو أمية المتسربين من التعليم بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وأخيراً الترتيب السادس تقدم الجمعية دورات تدريبية لسكان المجتمع المحلي في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي (٢,١٦).

- وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلا من محمود (٢٠٠٢)، ودراسة عبد الجواد (٢٠٠٩) ، ودراسة النعناعي (٢٠٠١) إن جمعيات تنمية المجتمع المحلي تقوم بدور فعال في تقديم البرامج والخدمات المختلفة من التعليمية والاقتصادية والصحية والثقافية التي يحتاج إليها المواطنين ومدى إستفادة المواطنين من تلك البرامج والمشروعات.

المحور الخامس: المعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

جدول (١٣) يوضح المعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

م	العبارات	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات في العمل بالجمعية .	٢,٢٨	٠,٤٨	٧	٢,٢٢	٠,٤٦	
٢	قواعد ولوائح الجمعية تتعارض مع تلك الاستراتيجيات .	٢,٣٤	٠,٥	٦	٢,١٢	٠,٣٩	
٣	نقص الإمكانيات والموارد المادية لجمعية تنمية المجتمع المحلي .	٢,٤٣	٠,٥	٥	٢,١	٠,٣٦	
٤	ضعف القناعة لدى العاملين بالجمعية بأهمية تلك الاستراتيجيات .	٢,٤٩	٠,٥	٤	٢,٢	٠,٤٩	
٥	نقص الخبرات اللازمة في الجمعية لتطبيق تلك الاستراتيجيات.	٢,٥٥	٠,٥	٣	٢,٢٢	٠,٥١	
٦	افتقاد التعاون والتنسيق بين جمعية تنمية المجتمع المحلي والمنظمات التطوعية الأخرى.	٢,٦٣	٠,٤٩	١	٢,٢٦	٠,٦	
٧	السلبية واللامبالاة لدى المواطنين .	٢,٥٩	٠,٥	٢	٢,١٤	٠,٥	
	البعد ككل	٢,٤٧	٠,٣٥	مرتفع	٢,١٨	٠,٣٤	
				مرتفع		متوسط	

باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى المعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول افتقاد التعاون والتنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي والمنظمات التطوعية الأخرى بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، ثم الترتيب الثاني السلبية واللامبالاة لدى المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وأخيراً الترتيب السابع قلة مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات في العمل بالجمعية بمتوسط حسابي (٢,٢٨).

مستوى المعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول افتقاد التعاون والتنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي والمنظمات التطوعية الأخرى بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، ثم الترتيب الثاني قلة مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات في العمل بالجمعية بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وأخيراً الترتيب السابع نقص الإمكانيات والموارد المادية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢,١).

وتتفق نتائج الجدول مع دراسة كلامن عبد اللطيف (٢٠٠٨)، وألباز (١٩٩٨)، عطية (٢٠٠٩)، غنيم (٢٠٠٥) أن المعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع مرتبطة بضعف الموارد والامكانيات المالية والبشرية، وإدارة الجمعيات، وبالعامل الفرقي، وبمشاركة المواطنين بالمجتمع ونقص التدريب علي المهارات التنظيمية والتخطيطية والفنية لدى العاملين بتلك الجمعيات

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً ":

جدول (١٤) يوضح مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ككل:

م	الأبعاد	المواطنون المشاركون (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إستراتيجية العلاج التعليمي.	٢,٤٣	٠,٣٣	١	٢,٣٣	٠,٣٤	٢
٢	إستراتيجية تغيير السلوك.	٢,٣٨	٠,٣٧	٣	٢,٢٤	٠,٣٥	٣
٣	إستراتيجية الأمداد بالموظفين.	٢,٣٩	٠,٤١	٢	٢,١٧	٠,٢٨	٥
٤	إستراتيجية قوة المجتمع.	٢,١٨	٠,٤٧	٤	٢,٣٦	٠,٣٧	١
٥	إستراتيجية التطابق.	٢,١٦	٠,٣٢	٥	٢,١٩	٠,٣٢	٤
	الاستراتيجيات ككل	٢,٣١	٠,١٨	متوسط	٢,٢٦	٠,٢	متوسط

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إستراتيجية العلاج التعليمي بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، ثم الترتيب الثاني إستراتيجية الأمداد بالموظفين بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وأخيراً الترتيب الخامس إستراتيجية التطابق بمتوسط حسابي (٢,١٦).

- مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إستراتيجية قوة المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، ثم الترتيب الثاني إستراتيجية العلاج التعليمي بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، وأخيراً الترتيب الخامس إستراتيجية الأمداد بالموظفين بمتوسط حسابي (٢,١٧).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً ":

جدول (١٥) يوضح مستوى تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ككل:

م	الأبعاد	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي.	٢,٣٨	٠,٣٧	١	٢,٢٢	٠,٣٥	
٢	تكتيكات إستراتيجية تغيير السلوك.	٢,٢٦	٠,٣٣	٢	٢,٢٧	٠,٢٨	
٣	تكتيكات إستراتيجية الإمداد بالموظفين.	٢,٢٥	٠,٤	٣	٢,١٩	٠,٣٣	
٤	تكتيكات إستراتيجية قوة المجتمع.	٢,١٤	٠,٤٥	٥	٢,٢٤	٠,٣٦	
٥	تكتيكات إستراتيجية التطابق.	٢,٢٣	٠,٣١	٤	٢,٢٨	٠,٣٧	
	التكتيكات ككل	٢,٢٥	٠,٢٣	مستوى متوسط	٢,٢٤	٠,٢٣	

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : مستوى تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، ثم الترتيب الثاني تكتيكات إستراتيجية تغيير السلوك بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وأخيراً الترتيب الخامس تكتيكات إستراتيجية قوة المجتمع بمتوسط حسابي (٢,١٤).

- مستوى تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تكتيكات إستراتيجية التطابق بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، ثم الترتيب الثاني تكتيكات إستراتيجية تغيير السلوك بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وأخيراً الترتيب الخامس تكتيكات إستراتيجية الإمداد بالموظفين بمتوسط حسابي (٢,١٩).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه: " من المتوقع أن يكون مستوى تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً "

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً ":

جدول (١٦) يوضح مستوى دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي ككل:

م	الأبعاد	المواطنين المشاركين (ن=٨٠)			المسؤولين (ن=٥٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	دعم المشروعات التنموية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي ككل.	٢,٣٤	٠,٣٢	مستوى متوسط	٢,٢٥	٠,٣٢	

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : المتوسط العام لواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركين بلغ (٢,٣٤) وهو مستوى متوسط.
- المتوسط العام لواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المسئولين بلغ (٢,٢٥) وهو مستوى متوسط.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: " من المتوقع أن يكون مستوى دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسطاً " .
- (٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ":

جدول (١٧) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

(ن=١٣٠)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	إستراتيجية العلاج التعليمي	مستفيد	٨٠	٢,٤٣	٠,٣٣	١٢٨	١,٥٩٧	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,٣٣	٠,٣٤			
٢	إستراتيجية تغيير السلوك	مستفيد	٨٠	٢,٣٨	٠,٣٧	١٢٨	٢,١٦٧	*
		مسئول	٥٠	٢,٢٤	٠,٣٥			
٣	إستراتيجية الامداد بالموظفين	مستفيد	٨٠	٢,٣٩	٠,٤١	١٢٨	٣,٢٢٦	**
		مسئول	٥٠	٢,١٧	٠,٢٨			
٤	إستراتيجية قوة المجتمع	مستفيد	٨٠	٢,١٨	٠,٤٧	١٢٨	٢,٤١٢-	*
		مسئول	٥٠	٢,٣٦	٠,٣٧			
٥	إستراتيجية التطابق	مستفيد	٨٠	٢,١٦	٠,٣٢	١٢٨	٠,٥٢٧-	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,١٩	٠,٣٢			
	الاستراتيجيات ككل	مستفيد	٨٠	٢,٣١	٠,١٨	١٢٨	١,٣٥١	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,٢٦	٠,٢			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

- باستقراء الجدول السابق يتضح أن : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) و (٠,٠٥) بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لإستراتيجية تغيير السلوك، وإستراتيجية الامداد بالموظفين كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي لصالح استجابات المواطنين المشاركين.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لإستراتيجية قوة المجتمع كأحد استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي لصالح استجابات المسئولين.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لإستراتيجية العلاج التعليمي، وإستراتيجية التطابق كأحد إستراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ككل.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع استخدام إستراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي".

(٥) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ":

جدول (١٨) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

(ن=١٣٠)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي	مستفيد	٨٠	٢,٣٨	٠,٣٧	١٢٨	٢,٤٢٨	*
		مسئول	٥٠	٢,٢٢	٠,٣٥			
٢	تكتيكات إستراتيجية تغيير السلوك	مستفيد	٨٠	٢,٢٦	٠,٣٣	١٢٨	٠,٠٧٦-	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,٢٧	٠,٢٨			
٣	تكتيكات إستراتيجية الامداد بالموظفين	مستفيد	٨٠	٢,٢٥	٠,٤	١٢٨	٠,٩٨٨	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,١٩	٠,٣٣			
٤	تكتيكات إستراتيجية قوة المجتمع	مستفيد	٨٠	٢,١٤	٠,٤٥	١٢٨	١,٣٠٨-	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,٢٤	٠,٣٦			
٥	تكتيكات إستراتيجية التطابق	مستفيد	٨٠	٢,٢٣	٠,٣١	١٢٨	٠,٨٠٢-	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,٢٨	٠,٣٧			
	التكتيكات ككل	مستفيد	٨٠	٢,٢٥	٠,٢٣	١٢٨	٠,٣٤٧	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,٢٤	٠,٢٣			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

- باستقراء الجدول السابق يتضح أنه : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لتكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي كأحد تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي لصالح استجابات المواطنين المشاركين.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لتكتيكات إستراتيجية تغيير السلوك، وتكتيكات إستراتيجية الامداد بالموظفين، وتكتيكات إستراتيجية قوة المجتمع، وتكتيكات إستراتيجية التطابق كأحد تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ككل.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ".

(٦) اختبار الفرض السادس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي ":

جدول (١٩) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي

(ن=١٣٠)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	واقع دعم المشروعات التنموية ككل	مستفيد	٨٠	٢,٣٤	٠,٣٢	١٢٨	١,٤٧٤	غير دال
		مسئول	٥٠	٢,٢٥	٠,٣٢			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

- باستقراء الجدول السابق يتضح أنه : لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي ككل.

- مما يجعلنا نرفض الفرض السادس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين المشاركين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لواقع دعم المشروعات التنموية التي تنفذها جمعيات تنمية المجتمع المحلي ".

#### الثاني عشر: النتائج العامة للدراسة:

تشير النتائج العامة للدراسة أن مستوى استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسط كما يحددها المسئولين والمواطنين المشاركين كما أكدت نتائج الدراسة أن إستراتيجية العلاج التعليمي ، إستراتيجية الامداد بالموظفين من أهم استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنين المشاركين وتمثلت في توفر الجمعية قنوات اتصال بين سكان المجتمع ، تهتم الجمعية بتدعيم المشاركة بين المواطنين في تحقيق أهداف واحدة ، تساعد الجمعية في إكساب المتطوعين معارف وخبرات لازمة للعمل التطوعي ، توضح الجمعية للمتطوعين علي أن المشاركة في تنفيذ البرامج من واجباته المجتمعية ، أما من وجهة نظر المسئولين كانت إستراتيجية العلاج التعليمي ، إستراتيجية قوة المجتمع من أهم استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي وتمثلت في تهتم الجمعية بتدعيم المشاركة بين المواطنين في تحقيق أهداف واحدة ، توفر الجمعية قنوات اتصال بين سكان المجتمع ، تعمل الجمعية علي تعبئة الجهود والطاقات للتحرك صوب تحقيق الأهداف، تدافع الجمعية عن حقوق المواطنين لدي مؤسسات المجتمع لحل مشكلاتهم ، كما توصلت الدراسة أن مستوى تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي متوسط كما يحددها المسئولين والمواطنين المشاركين وأكدت نتائج الدراسة أن تكتيكات إستراتيجية العلاج التعليمي ، تكتيكات



إستراتيجية تغيير السلوك من أهم تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يحددها المواطنون المشاركون وتمثلت في توفير نظام يوجد الثقة بين المواطنين ، الإمداد بالمعلومات المهمة حول القضايا المثارة ، تدوير أو تبادل الأدوار عن طريق الممارسة المباشرة لأدوار ، تغيير سلوكيات وأفكار الجماعات المعارضة ، أما من وجهة نظر المسئولين كانت تكتيكات إستراتيجية تغيير السلوك ، تكتيكات إستراتيجية التطابق من أهم تكتيكات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي وتمثلت في النمذجة من خلال عرض نماذج حقيقية أو رمزية للسلوك المطلوب ، التدريب على الصمود أمام الضغوط وتعليم المواطنين المهارات المتعلقة ، تقريب وجهات النظر بين سكان ، توزيع النتائج المادية بعدالة علي الجميع ، وتبين أنه يوجد بعض المعوقات التي تواجه استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي وتمثلت في افتقاد التعاون والتنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي والمنظمات التطوعية الأخرى ، قلة مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات في العمل بالجمعيات ، السلبية واللامبالاة لدي المواطنين. ومن خلال ما سبق يتضح أهمية استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

**الثالث عشر: رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.**

**أولاً : الإطار العام للتصور المقترح :**

١. الرؤية : نحو مجتمع محلي قوي يستطيع مواطنيه تحديد مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم والمشاركة في تنمية مجتمعهم من خلال وجود جمعيات تنمية مجتمع محلي فعالة .
  ٢. المهمة : العمل علي تحقيق وتفعيل استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
  ٣. آليات تحقيق المهمة : (الحوار المجتمعي المباشر مع المواطنين المشاركين ، التدريب، التنسيق، التقييم، الاتصال ، التقييم).
  ٤. القيم الجوهرية : (العمل بروح الفريق، المشاركة، التعاون، الاتصال، تنمية الموارد البشرية والمادية، التبادل).
  ٥. فلسفة التصور المقترح :
- أن الاستعانة بإستراتيجيات مشاركة المواطنين ضرورة وحتمية في الوقت الحالي من قبل جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
  - أن تطوير إستراتيجيات مشاركة المواطنين وتفعيلها يمكن أن يساعد جمعيات تنمية المجتمع المحلي على أداء أدورها بفاعلية وتحقيق أهدافها.
  - يمكن أن تلعب طريقة تنظيم المجتمع دور الوسيط لتفعيل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لإستراتيجيات مشاركة المواطنين وتطويرها لصالح تدعيم تلك الجمعيات.

**ثانياً : مداخل التصور المقترح :**

١. **مدخل التقويم:** وذلك من خلال الإعتماد علي التقويم المستمر بمؤشرات علمية ومتابعة مدي تحقيق جمعيات تنمية المجتمع المحلي لاستراتيجيات مشاركة المواطنين.
٢. **مدخل التدريب البشري :** وذلك من خلال نقل مهارات وقدرات المتطوعين وزيادة معلوماتهم وتعديل اتجاهاتهم نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم .
٣. **مدخل تغيير السلوك:** وذلك من خلال تغيير أفكار وسلوكيات المواطنين في المجتمع وذلك بنشر ثقافة المشاركة بنتائجها المختلفة .

**ثالثاً : أهداف التصور المقترح :**

١. تحقيق دعم مشاركة المواطنين في المشروعات التنموية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٢. العمل علي تعزيز فكر المشاركة المجتمعية بما تشمله من (تنمية موارد بشرية ومادية ، مشاركة بالرأي، الجهد، الخبرة، المال، رضا المواطنين، الدعم الفني، الدعم المجتمعي) .
٣. تعزيز القدرات البشرية داخل المجتمع سواء كان مواطنين أو متطوعين أو قيادات شعبية أو تنفيذية عن طريق عمل دورات تدريبية في كافة الجوانب اللازمة لهم المتعلقة بالمشاركة في المشروعات التنموية.

**رابعاً : أهداف طريقة تنظيم المجتمع كآلية في تفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:**

١. **أهداف تخطيطية :** وذلك من خلال التخطيط بشكل مستمر لبرامج التنمية البشرية لتحسين المستوى المهاري والمعرفي للمواطنين المشاركين والمتطوعين، وتحديد الأولويات لاشباع احتياجات المواطنين وبناء قاعدة بيانات دقيقة عن احتياجات ومشكلات المواطنين ، والاهتمام بالتخطيط لتدعيم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومساعدتها على تفعيل تطوير إستراتيجيات مشاركة المواطنين الخاصة بها.
٢. **أهداف تنموية :** وذلك من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية وضع وتنفيذ برامج تدريبية للمواطنين المشاركين والعاملين لصقل مهارتهم وخبراتهم في مجال المشاركة وكيفية تفعيلها، والقيام بعمل بحوث ودراسات علمية تكشف عن معوقات تفعيل المشاركة وكيفية التغلب عليها، والتأكيد علي قيم العمل الفريقي والانتماء المجتمعي سعياً لتحقيق الأهداف.
٣. **أهداف مرتبطة بنشر الوعي:** وذلك من خلال ايجاد قيادات قانعة بتطبيق المشاركة وتمتلك القدرة علي الإقناع وترسيخ الشفافية والمساءلة، ونشر ثقافة المشاركة من خلال توضيح فوائدها، تنمية الوعي الاجتماعي للمواطنين داخل المجتمع بأهمية المشاركة ودورها في حل المشكلات وتقوية شعورهم بالمسؤولية تجاههم، تدعيم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي والمساعدة في رفع مستوى الخدمات التي تقدمها، ابتكار وتطوير برامج مجتمعية جديدة تمارسها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لتقديم الخدمات بشكل أفضل..

**خامساً : الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:**

١. استراتيجية التضامن: أي التعاون بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي وذلك لممارسة عملية المشاركة المجتمعية وذلك لتحقيق أهدافها في دعم المشروعات التنموية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٢. استراتيجية الإتفاق العام: حول ضرورة استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٣. استراتيجية استثمار مورد الزمن: من خلال وضع مدي زمني لتفعيل استراتيجيات مشاركة المواطنين في جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٤. استراتيجية التنسيق : حيث يعمل المنظم الاجتماعي علي التنسيق بين كافة المواطنين داخل المجتمع وتبادل الخبرات والمعلومات.
٥. استراتيجية حل المشكلة : للتعرف علي المعوقات التي تواجه تفعيل استراتيجيات مشاركة المواطنين، والتدريب علي كيفية التعامل مع هذه المعوقات والعمل علي استثمار الموارد والخدمات المتاحة داخل المجتمع وخارجه .

**سادساً : الأدوار التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في تفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:**

١. دور عضو الفريق: هنا يلتزم المنظم الاجتماعي بالعمل الفريقي لإتمام عملية المشاركة المجتمعية من قبل المواطنين علي أكمل وجه.
٢. دور المساعد: يقوم المنظم الاجتماعي فيه بالتدخل ليقدم العون والمساعدة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة .
٣. دور الخبير: إمداد كافة العاملين بالمعلومات التي يحتاجونها عند تطبيق استراتيجيات مشاركة المواطنين في جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
٤. دور المبادل : من خلال تبادل الآراء والافكار والخبرات والتجارب المختلفة في مجال المشاركة مع الجمعيات الأخرى وذلك لضمان الاستفادة.

**سابعاً : المهارات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في تفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:**

( مهارات عملية، مهارة الاتصال، مهارة العلاقة، مهارة المشاركة )

**ثامناً : الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في تفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:**

( المقابلات، الدورات التدريبية ، الاجتماعات ، اللجان ، الندوات ، وورش العمل)

**تاسعاً : آليات تفعيل استخدام استراتيجيات مشاركة المواطنين في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي:**

١. ضرورة توفير وسائل متنوعة لإستراتيجيات مشاركة المواطنين يمكن من خلالها تطبيق تلك الاستراتيجيات على إختلاف أنواعها.
٢. ضرورة تدريب القيادات والعاملين على إستخدام إستراتيجيات مشاركة المواطنين بجمعيات تنمية المحلي في اداء أعمالها.
٣. الاهتمام بالأبحاث العلمية التي تهتم بعملية التدخل المهني في دعم المشاركة في تنمية المجتمعات المحلية لما لها من فائدة في تدعيم تلكالجمعيات.
٤. تنظيم ندوات واجتماعات حول العلاقة ما بين إستراتيجيات مشاركة المواطنين ودورها في دعم مشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي وتحقيق أهدافها.
٥. إجراء دراسات تقييمية على ممارسة جمعيات تنمية المجتمع المحلي لدورها وتقييمها من حيث الكفاءة والفاعلية.

المراجع المستخدمة في البحث:-

أولاً : المراجع العربية :

- ابن منظور (٢٠١٠). لسان العرب ، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، ط ٣ ، الجزء العاشر .
- أحمد، تومادر مصطفى وامبابي، أبو عمره ربيع (٢٠١٦). الممارسة المهنية علي مستوي المجتمعات(النماذج / الأجهزة) ، دن .
- ألباز، شهيدة (١٩٩٧). المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين، محددات الواقع وأفاق المستقبل ، لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية، القاهرة.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٢). التنمية الشاملة وقضية الديمقراطية، ط١، القاهرة، ميريت للنشر والتوزيع.
- الامام، عبد العظيم (٢٠١٠). دور المشاركة الشعبية أو المستدامة والمجتمعات المحلية الريفية في افريقيا ، جامعة الخرطوم ، كلية الآداب .
- بوعمامة، فايزة (٢٠١٧). الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات كمؤشر لعملية تنمية محلية ناجحة بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٩ .
- جاد، صلاح(٢٠١٧). التعليم بين المشاركة والشراكة المجتمعية .الدمام، مكتبة دار المتنبى.
- الجمال، أحمد عيسى عيد (٢٠٠٨). نحو تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم مشاركة سكان المناطق العشوائية والبرامج المجتمعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- الجوهري، عبد الهادي(٢٠٠٦) . دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٤٦ ، القاهرة .
- حجازي، هدى محمود حسن و الدعيدع، هيفاء عبد الله ابراهيم(٢٠١٧). رؤية مستقبلية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التنمية المحلية بالمجتمع السعودي مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ع ٥٧ ، ج ٤ .
- حسن، شادية ربيع زكي (٢٠١٤). العلاقة بين خصائص حائزي القوة الاجتماعية ومشاركة المواطنين في منظمات المجتمع المدني، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- حسني، حسن(٢٠٠٨). التنمية المحلية.. مسيرة عاجزة بدون مشاركة مجتمعية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: استراتيجيات الاستثمار وقضايا التنمية المحلية في مصر، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ومركز البحوث والمعلومات.
- حسونة، وفيق أشرف وآخرون(١٩٩٦). المنظمات غير الحكومية والتنمية في مصر، دراسة حالات وسلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ١٦ ، القاهرة، معهد التخطيط القومي.
- حسين، سعودي عبد الهادي(٢٠٠٢). مشاركة المواطنين والتنمية الاجتماعية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي ، المجلد الثالث ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- خليفة، هبة أحمد عبداللطيف (٢٠١٤). رؤية مستقبلية لتطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع القائمة على الأدلة في جمعيات تنمية المجتمع المحلي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

رشوان، أحمد صادق (٢٠١٢). الشفافية والمسائلة كألية للجمعيات الأهلية لتنظيم وإدارة المتطوعين دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، دراسة وصفية مطبقة علي عينة من الجمعيات الأهلية بمحافظة الغربية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ٣٢ع، ٧، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

الزعيبي، علي زيد (٢٠١١). المشاركة والاندماج الاجتماعي: الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية بحث منشور في مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت.

سعيد، أميمة دسوقي محمد (٢٠١١). منهجية العمل في تنمية المناطق العشوائية : دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمدينة حلوان، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

سلامة، فريد حسانين (٢٠٠٢) . دور جمعيات تنمية المجتمعات المحلية في تنمية المجتمع المحلي ، دراسة مقارنة بين جمعية رجال المستثمرين بمدينة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

السالموطي، إقبال الأمير (٢٠٠٨) . التنمية الاجتماعية مفاهيم وقضايا معاصرة ، القاهرة ، المطبعة الاسلامية الحديثة .

صادق، نبيل محمد (٢٠٠٨) . استراتيجيات تنظيم المجتمع في محمد رفعت قاسم وآخرون ، تنظيم المجتمع (الاسس النظرية للطريقة المهنية ، حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

عاشور، قياتي (٢٠١٧). دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية ، مركز جيل البحث العلمي.

عبد الجواد، أسماء عبد الجواد (٢٠٠٩). إسهامات الجمعيات الأهلية في دعم برامج التنمية المحلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عبد الحميد، عواطف عبد الله (٢٠١٠) . دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع المحلي بمحليات ولاية جنوب كردفان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان الاسلامية ، كلية الآداب، السودان.

عبد العال، عبد الحلیم رضا(٢٠١٠). عمليات ومجالات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع، القاهرة ، دار المهندس للطباعة.

عبد العزيز، سماح محمد جابر(٢٠١٠) . العلاقة بين المشاركة المجتمعية ودعم المؤسسات الاجتماعية الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الكريم، أحمد عبد الله (٢٠١٦). المشاركة الشعبية وأهميتها في التنمية الريفية المستدامة، دراسة حالة على قرية أبو جيرة بولاية النيل الأبيض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيل، السودان.

عبد اللطيف ، رشاد أحمد (١٩٩٢). أخطاء أساليب تنمية الموارد المالية بالمؤسسات الأهلية (دراسة مطبقة بجمعيات تنمية المجتمع بمحافظة القاهرة)، المؤتمر العلمي السادس للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

\_\_\_\_\_ (١٩٩٦) . المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ١٤، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

\_\_\_\_\_ (٢٠٠٨). ادارة المؤسسات الاجتماعية فى مهنة الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

- عبد الله، إحسان محمد (٢٠١٥). إسهام رأس المال الاجتماعي في بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع٣٩، ج٤، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .
- عبد الله، محمد عبد الفتاح محمد (٢٠٠٧). ممارسة الخدمة الاجتماعية للتنمية في المجتمعات المحلية والتقليدية المستحدثة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عبد المجيد، لبنى (٢٠٠٠). تنظيم وإدارة المتطوعين لعلاج أزمة المتطوعين في الجمعيات الأهلية، بحث منشور في المؤتمر العلمي ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- عبد المعطى، منال (٢٠٠٨). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع، جامعة النجاح، كلية التخطيط الحضري والإقليمي ، فلسطين.
- العجمي، محمد حسين (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والادارة الذاتية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
- عطية، محمود على (٢٠٠٩). تقييم دور المشروعات متناهية الصغر بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية، بحث منشور في المؤتمر الثانى والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد الرابع .
- عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٩). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتوجيهات القرن الحادى والعشرون ، بورسعيد.
- العوذ، هبة عبد الرحمن علي (٢٠١٧). تفعيل المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة في مراكز المدن، السودان، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم درمان الإسلامية كلية العلوم الهندسية.
- عويس، منى والأفندي، عبلة (١٩٩٧) . التخطيط للتنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- عويس، منى محمود (٢٠٠٥). التنمية الاجتماعية أسس وقضايا ، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- غنيم، عبد العزيز أحمد (٢٠٠٥). المعوقات التي تواجه ممارسة الخدمات الاجتماعية في جمعيات تنمية المجتمع والتخطيط لمواجهتها، بحث منشور في مجلة الدراسات الإنسانية للخدمة الاجتماعية القاهرة، العدد الثامن عشر، الجزء الأول.
- فرج، سامية بارح (٢٠٠٥). مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ج٢ .
- قاسم، محمد رفعت وآخرون (٢٠٠٦). تنظيم المجتمع الأسس النظرية للطريقة المهنية ، القاهرة، دن.
- القشلان، هويدا جمال حسن (٢٠١٠). دور الأنصال في تفعيل التنمية بالمشاركة في الجمعيات الأهلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- قديل، أماني (٢٠٠٥). شبكات المجتمع المدني المفهوم والقضايا ورقة عمل، مؤتمر المجتمع المدني بناء قدرات الجمعيات الأهلية خطوة نحو تحيث مصر ، القاهرة، دار الفكر .
- الكحلوت، اياد حنون محمد (٢٠١٧). المشاركة المجتمعية للمواطنين في أنشطة الجمعيات الأهلية : دراسة ميدانية على جمعية بيتنا للتنمية والتطوير المجتمعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر

- محمد، نيفين محمود(٢٠٠٧). بناء القوة في الريف المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- محمود ، محمود محمد (٢٠٠٢). اسهامات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي فى ظل العولمة ، بحث منشور في المؤتمر العلمى الخامس عشر،الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد ٣.
- المديني، أبو عجيلة المبروك علي(٢٠١٥). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة معوقات مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع المحلي، مجلة المعرفة، كلية التربية ، بني وليد - جامعة الزيتونة ، ع٣، ليبيا.
- مكتبة العمل التطوعي والمتطوعين ( ٢٠١١) . الشباب والعمل الاجتماعي والتطوعي ، مبادرات الشباب العربي .
- المليجى ،إبراهيم عبد الهادى(١٩٩٨). تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- المؤذن، باسم يوسف محمد (٢٠١٢). واقع استراتيجيات العمل الاجتماعي بالمنظمات الحقوقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤) .محددات تفعيل المشاركة المجتمعية الشعبية المحلية، بحث منشور في مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع١٧.
- النعاي،عبير على (٢٠٠١) . تقويم جهود جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة بورسعيد في مجال تنمية الموارد البشرية ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠٠٢). القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية ولائحته التنفيذية.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Branch,Jeffrey M (2008).** Engaging Mentoring Practice As A Multi-Dimensional Teaching And Learning Strategy To Promote High-Level Practitioner Development In A Graduate HigherEducation Organization Development And Leadership Program, UMI Number- Widener University.
- Chronister, Julie et al (2008).**The Helation ship between social supportand nehabilitation related out comes, ameta analysis, Journal of rehabilitation, vol issue 74, p. 16.
- Eddie C.W.Ng (2010).**Community building A strategy To address iequality of Health in Australia ,Journal of Health psychology, ,vol.15,No.7, Australia,Victoria University,Octobar.
- Encyclopedia of social work(2008)** community development ,Nasw press, Washington, pp:2223-2224.
- Geneva(2009).** Community participation in development project ,enabling communities to participat effectively in development work, courses in Geneva, Geneva,NGOs Management school Switzerland .
- Hildah ,Mavalela- Hildah(2000).** A Case study of an income – generating project in Mogan Yaka community " South Africa ", MASS,South Africa university.
- King,Brayden(2008).**A Social Movements perspective of stakeholder collective action and Influence,sage Journals online, Business Social,vol.47,No.1,march.
- Lindholml,Lark Elna(2007).**Sense of Community: Volunteers in Community – Justice Partnership, Canada, University of Calgar.



**Michelle, Heather(2007).** smith explaining ratification of human righted signaling for aid during regional crises ,united states : university of California .

**Roberts, C. Nancy.(2015).** The Age of Direct Citizen Participation, New York, Routledge, Taylor& Francis group.

**Webster (2003).** New World Dictionary of the American Language, New York, Fourth Edition.